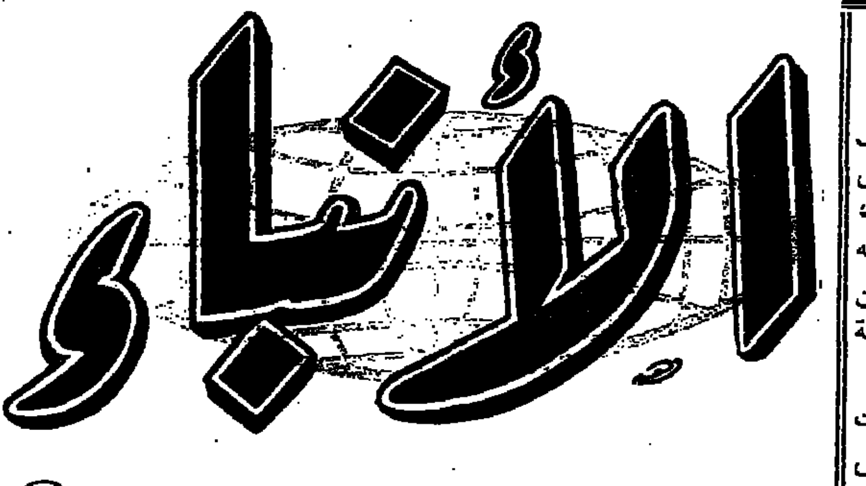
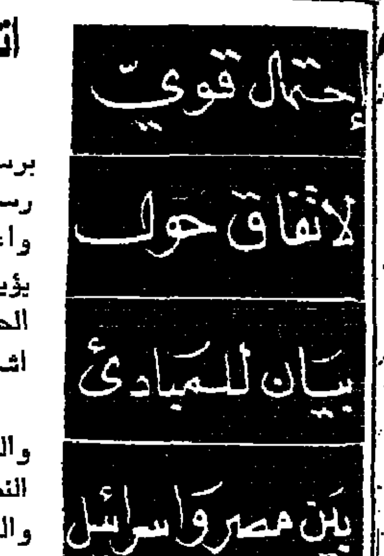


القدس — الجمعة ٢٧ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٨ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٣١ — السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 180 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 JAN 1978 VOL. X NO. 2831



اتفاق ثلاثي للحد من ارتفاع الاسعار

القدس — بعث وزير المالية السيد سمحا ارليخ امس برسالة الى سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل ردا على رسالته المتعلقة بعقد اتفاق ثلاثي للحد من ارتفاع الاسعار، واعلن فيها انه استمرارا لاجتماعهما في ٢٠ الجاري فانه يؤيد القيام بمجهود مشترك للوصول الى اتفاق ثلاثي بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل لمدة ستة اشهر ، يستهدف التباطؤ في ارتفاع الاسعار .

وتقترح وزارة المالية تقليص ارتفاع اسعار المنتجات والخدمات والذي اخذ بالحسبان في ميزانية الدولة الى النصف . ويشمل ذلك تقليص اسعار الوقود والكهرباء والماء والضرائب البلدية واسعار

البقية على ص ٨ ع ٦

اعلان حالة الطوارىء في تونس

تونس — الوكالات — اعلنت السلطات التونسية مساء امس حالة الطوارىء في الدولة كلها في اعقاب الاضطرابات الدموية التي وقعت امس اثناء الاضراب العام الذي اعلنه اتحاد النقابات المهنية . كما اعلن منع التجول ابتداء من الساعة السادسة مساء .

وعلم من مصدر رسمي ان عددا من رجال الامن قتلوا في الاشتباكات التي وقعت امس مع المتظاهرين .

وقال شاهد عيان ان شابا اصيب بجراح بالغة وان زملاءه رفعوه في ايديهم وساروا في الشوارع وهم يطلقون شعارات معادية للحكومة .

واحتلت وحدات من الجيش بعد ظهر امس مواقع امام عدد من المباني العامة في تونس بينها البنك المركزي . وتقوم قوات الامن باعمال الدورية

البقية على ص ٨ ع ٦

الحكومة تقرر
يوم الأحد
استئناف أعمال
اللجنة العسكرية

أثرتون يطلع المسؤولين المصريين على مواقف [illegible]

يقول : أحرز بعض التقدم في محادثاته مع رئيس الوزراء

القدس — من سليم نجار — أعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن الحكومة ستتخذ في جلستها الاسبوعية بعد غد الاحد قرارا باستئناف أعمال اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة فيما اذا لم تطرأ تطورات تحول دون لتخاذ مثل هذا القرار . وقد عاد الى البلاد أمس الميجورجنرال ابراهام تمير ممثل اسرائيل في اللجنة العسكرية لاجراء مشاورات مع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ورئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور تمهيدا لجلسة مجلس الوزراء التي سيبحث فيها مسألة استئناف أعمال اللجنة العسكرية .

وعلم انه تم تحقيق تقدم كبير في المحادثات التي جرت في القاهرة بين الميجور جنرال تمير واللواء طه المجدوب المندوب المصري في اللجنة العسكرية ، وان المسئولين المصريين يتوقعون استئناف محادثات اللجنة العسكرية يوم الاحد او الاثنين القادم .

واستمرت امس الاتصالات السياسية بين الوفد الاميركي والجانب الاسرائيلي حيث اجتمع السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط برئيس الوزراء وبوزيري الخارجية والدفاع ودار الحديث حول المساعي السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين والاقتراح الاميركي تزويد بعض الدول العربية بالاسلحة .

واوضح الجانب الاسرائيلي موقفه بالنسبة لامكانية استئناف اعمال اللجنة العسكرية وقال للسيد اثرتون انه لا مانع من استئنافها شريطة ان تستأنف عما قريب في القدس اعمال اللجنة السياسية ايضا . كما ابدى الجانب الاسرائيلي استعداده لاصدار اعلان المبادىء المشترك قبيل استئناف اعمال اللجنة السياسية استجابة لطلب مصر . وركز اجتماع امس الذي استمر ساعة ونصف الساعة على البند الخاص بالموضوع الفلسطيني الوارد في اعلان المبادىء وذلك في اطار المساعي الاميركية لايجاد صيغة اتفاق تجمع بين مواقف مصر واسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٥

● السيد الفرد اثرتون لدى خروجه من اجتماعه امس مع رئيس الوزراء والى يساره السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل

« تصوير برزيلاي »

كلمة الأنباء

بوضوح الهدف

الرئيس السادات يعلن ان مفاوضات جدية تجري وراء الكواليس منذ ان توقفت اعمال اللجنتين السياسية والعسكرية ؛ وينتظر ظهور نتائجها خلال ايام ؛ والسيد يغئال يدين ، نائب رئيس الوزراء ، يقول انه تم تحقيق تقدم في صياغة المبادىء في الاتصالات التي جرت بين اسرائيل ومصر منذ ان توقفت اعمال اللجنة السياسية في الاسبوع الماضي .

وهذه التصريحات ان دلت على شيء فهي انما تدل على ان ركب المسيرة السلمية في المنطقة ما زال يمضي في سبيله رغم النكسة التي أصابت المحادثات ، كما تدل على حرص الطرفين المصري والاسرائيلي على مواصلة المساعي الخيرة لتحقيق تسوية كريمة لازمة المنطقة .

والواقع هو ان الانتكاسة التي اصابت المسيرة يمكن ان تكون حافزا على شحذ العزائم لا تثبيطها . فلقد ادرك الطرفان اثر تعليق المحادثات بينهما ان ليس ثمة سبب موضوعي يدعوهما الى قطع المحادثات او تعليقها . ان الخلافات بين البلدين ما زالت واسعة حول بعض النقاط الجوهرية حقا ، غير ان السبيل الى تسوية هذه الخلافات هو سبيل المحادثات بينهما بالذات ، وليس العكس .

والان وقد هدأ نوعا الجو الاعلامي الصاخب الذي رافق وقف المحادثات ، فقد اخذ التفاؤل يزداد بقرب استئناف هذه المحادثات بين البلدين في اللجنتين

البقية على ص ٨ ع ٤

مستشار رئيس الوزراء يقوم بزيارة تفقدية لقرى المثلث

المثلث — قام يوم أمس الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية يرافقه المستشار بالوكالة السيد بنيامين غور آريه بزيارة تفقدية لقرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وخربة يمة . وقد استمعا الى مطالب سكان القرى ، واهمها مسالة الاراضي ومنح وزارة الداخلية ومسائل التعليم وبناء صفوف دراسية جديدة .

وقد صرح الدكتور شارون بانه يعد برامج بهذا الشان ليقدمها الى الوزراء المختصين . واعرب الدكتور شارون عن امله في ان تجد هذه المشاكل حلها .

الدومورو يدعو اسرائيل للمرونة في المفاوضات مع مصر

ميلانو — يونايتدبرس — دعا الدو مورو رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في ايطاليا امس اسرائيل الى ابداء المزيد من المرونة في المفاوضات مع مصر .

وقال الدو مورو : كلنا مدينون بقدر معين للشعب اليهودي ، وحذر من الامكانية ان باب السلام الذي فتح سيغلق من جديد .

نتائج امتحانات التوجيهي بالضفة ستظهر خلال بضعة أيام

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل بانه ستبدأ اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ٢٩—١—٧٨ لجان الفرز في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام . وقال الجعبري لمراسلنا ان لجان الفرز مؤلفة من جميع موظفي مكاتب التربية والتعليم في الضفة الغربية .

والجدير بالذكر ان لجان الفرز تشكل من معلمي المدارس كل عام ، وذلك بمناسبة افتتاح المدارس صباح يوم غد السبت . واكد السيد الجعبري بان نتائج التوجيهية ستظهر خلال الايام القليلة القادمة .

بطرس غالي يزور بلغراد

القاهرة — رويتر — يغادر الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة اليوم الى بلغراد لاجراء محادثات بشأن تحركات السلام في الشرق الاوسط .

وأبلغ الدكتور غالي الصحفيين انه سينقل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس اليوغسلافي تيتو . لكنه امتنع عن كشف النقاب عن مضمونها .

اسرائيل تأمل بأن تفي أميركا بالتزاماتها لتزويدها بطائرات اف «١٥»

القدس — اعرب رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس عن امله بان تفي الولايات المتحدة بالتزاماتها بتزويد اسرائيل بـ ٢٠ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٥ التي طلبتها . وقال ان اسرائيل تعارض تزويد اميركا طائرات حربية متطورة لمصر .

وكان السيد بيغن يعقب على الانباء الواردة من واشنطن والقائلة ان الحكومة الاميركية قد تجمد الطلبات التي تقدمت بها السعودية واسرائيل ومصر لتزويدها بطائرات متطورة .

هذا وقال السيد فانس ان حكومة الرئيس كارتر لم تتخذ قرارا نهائيا بعد حول ما اذا كانت ستقترح رسميا بيع ٦٠ طائرة حربية من نوع اف — ١٥ الى المملكة العربية السعودية . ولكنه اضاف يقول ان الدعوات الصادرة عن غالبية اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بتأخير الصفقة ستؤخذ بعين الاعتبار .

وكتب السناتور فرانك تشيرتش وتسعة اخرون من اعضاء اللجنة يوم

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الوزراء يستضيف نجل كارتر وعقيلته

القدس — استضاف رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس في مكتبه بالقدس نجل الرئيس الاميركي ، جيمي « تشيف » كارتر وعقيلته كارون اللذين وصلا البلاد يوم امس الاول .

وفي المقابلة التي حضرها السفير الاميركي صموئيل لويس اعرب الضيف عن شكره لحسن الضيافة ونقل تهاني والديه لرئيس الوزراء وعقيلته مع هدية — مجموعة صور للبيت الابيض مع تحية شخصية من الرئيس الاميركي لرئيس الوزراء . وتمنى رئيس الوزراء لكارتر الابن وزوجته رحلة ممتعة في اسرائيل وطلب منهما ابلاغ تحياته للرئيس الاميركي وعقيلته .

القوات اليمينية تقصف بلدة النبطية في جنوب لبنان

صيدا — جنوب لبنان — رويتر — قال قادمون الليلة الماضية ان مدفعية القوات اليمينية قصفت بلدة النبطية في جنوب لبنان في وقت مبكر امس لاول مرة منذ شهرين .

واضافوا يقولون ان قصف البلدة التي يسيطر عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم اليساريون والذي استمر ٤٥ دقيقة ادى الى جرح اربعة اشخاص واحداث اضرار مادية جسيمة .

ورد الفلسطينيون واليساريون من النبطية والقرى المجاورة بقصف بلدتي مرجعيون والقليعة اللتين يسيطر عليهما اليمينيون في القطاع الشرقي من الجبهة .

يدين : إجتماع وايزمن والجمسي سيمهد لعقد اجتماع بين وزيري خارجية اسرائيل ومصر

لندن — الوكالات — ايد نائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين هنا امس ان وزيري دفاع اسرائيل ومصر ، السيد عيزر وايزمن والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي ، سيجتمعان في الاسبوع القادم .

واضاف البروفيسور يدين : اننا نأمل بان المحادثات التي ستجري بين وايزمن والجمسي ستمكن من عقد اجتماع بين وزيري الخارجية .

وقال يدين في حديث مع المراسلين اثر وصوله الى لندن : علينا ان نجري محادثات مع مصر . السلام هدفنا وعلينا ان نبذل قصارى جهدنا لتحقيقه . واضاف يقول : علينا مع هذا ان نحذر من دول معينة مستعدة لبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون تحقيق السلام .

وقال يدين ان المصريين تسرعوا بايقافهم المحادثات في القدس واضاف الا ان اسرائيل تأمل بان المباحثات التي ستجري في الاسبوع القادم ستمهد لاجتماع وزيري خارجية الدولتين .

البقية على ص ٨ ع ٥

غالي يطلع السفراء الأفريقيين على موقف مصر من محادثات السلام

القاهرة — الوكالات — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع ٢٦ سفيرا لدول افريقية واوضح لهم موقف مصر من محادثات السلام التي توقفت بصورة مؤقتة .

وقال غالي للسفراء ان الولايات المتحدة تقوم بالوساطة لكي نستطيع التغلب على الصعوبات التي ادت الى

البقية على ص ٨ ع ٣

استدعاء مدير التربية والتعليم بنابلس الى عمان

نابلس — من مكتب محمد عميره — استدعت وزارة التربية والتعليم في عمان اكرم فضة مدير التربية والتعليم في نابلس للتباحث معه في قضايا تتعلق بالتربية والتعليم وامور اخرى .

رئيس الدولة يستضيف زعماء « القرض »

القدس — عتيم — استضاف رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بعد ظهر امس الـ ٣٠٠ زعيم لمشروع سندات القرض الذين جاءوا للاشتراك في المؤتمر الذي دعا اليه رئيس الوزراء والمنعقد الان في القدس .

وقال البروفيسور كتسير ان هذه السنة سنة الـ ٣٠ لاستقلال الدولة يؤمل ان تؤدي المفاوضات بين مصر واسرائيل الى السلام في منطقتنا .

توقع تعيين الميجور جنرال رفائيل ايتان رئيسا جديدا للاركان

القدس — من المتوقع ان يبحث مجلس الوزراء في احدى جلساته القريبة مسالة تعيين رئيس أركان جديد لجيش الدفاع الاسرائيلي يحل محل الجنرال مردخاي غور الذي سينهي مهام منصبه في الاول من ابريل القادم .

وعلم انه من المتوقع ان يعين الميجور جنرال رفائيل ايتان رئيسا للاركان . ويشغل البريغادير ايتان حاليا منصب رئيس شعبة الاركان في هيئة الاركان العامة .

الحكم بالموت على مختطفي طائرات بباكستان

روالبيندي — رويتر — صدر هنا امس مرسوم يقضي بانزال حكم الاعدام منذ الان بحق مختطفي طائرات في الباكستان .

وجاء في بيان رسمي ان مختطفي طائرات او الاشخاص الذين يتآمرون من اجل اختطاف طائرة يعرضون انفسهم للاعدام او لعقوبات اخرى مثل قطع اليد .

السماح برحلات مستأجرة للاسرائيليين الى أوروبا هذا العام

القدس — اعلن وزير المواصلات السيد مئير عميت امس انه قرر السماح برحلات جوية مستأجرة للاسرائيليين الى جميع البلدان الاوروبية ، وان تطبيق المشروع سيبدأ تنفيذه في اول نوفمبر ١٩٧٨ .

مع العلم ان الرحلات المستأجرة من اسرائيل مسموح بها الان للطلاب فقط ومع تطبيق المشروع الجديد ستتاح لجميع الاسرائيليين امكانية السفر في رحلات مستأجرة حسب المبادىء الاتية: يسمح بالرحلات لجميع اوروبا لمدة لا تتجاوز ٢١ يوما ، تكون الرحلات ذهابا وايابا وتكون نقطة العودة من الخارج من نفس المكان الذي وصل اليه المسافر في رحلته الى اوروبا .

وقد جاء قرار وزير المواصلات في اعقاب فحص اجراه قسم التخطيط والاقتصاد بناء على طلب الوزير والذي اتضح منه ان الرحلات المستأجرة ستكون ارخص بحوالي ٤٣ بالمائة بالمعدل من اسعار ارخص الرحلات الجماعية القائمة الان .

ويذكر ان وزير المواصلات قرر السماح لرحلات مستأجرة من بريطانيا والمانيا ابتداء من ٧٨/٤/١ ومن كل اوروبا ابتداء من ٧٩/١/١ .

السعودية أرسلت سلاحا مصريا للصومال

روما — يونايتدبرس — اعلنت السفارة الاثيوبية في روما امس ان السعودية أرسلت الى الصومال ثلاث سفن تحمل سلاحا مصريا لمساعدتها في الحرب ضد أثيوبيا .

وقالت السفارة ان السفن الثلاث وصلت مؤخرا الى ميناء موقاديشو .

اتفاق على اقامة حكومة أغلبية سوداء في روديسيا

سولزبوري — الوكالات — توصل رئيس حكومة روديسيا ايان سميث وثلاثة زعماء سود معتدلين الى اتفاق لتسوية النزاع الدستوري في روديسيا الذي استمر ١٢ سنة ، وبموجب الاتفاق تقام حكومة أغلبية للسود في سولزبوري قبل نهاية السنة الحالية .

وقد اجتمع سميث والزعماء الزنوج امس في داره لانجاز تفاصيل الاتفاق بشأن اقامة حكومة انتقالية تقود الدولة الى حكم الاغلبية السوداء .

ايران تنفي أنها تنوي منع النفط عن اسرائيل

طهران — يونايتدبرس — نفت ايران بصورة مطلقة الانباء القائلة انها تنظر في فرض حصار نفط على اسرائيل من اجل ممارسة ضغط عليها في حالة جمود في المحادثات مع مصر .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية فاروين عادل انه [illegible] تغيير على سياسة ايران [illegible] استخدام النفط كسلاح

٣٥ مليـــون لـــيرة

ميزانيــة الشؤون الاجتماعيــة في الضفــة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد ايلي نصـور ضابط الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية ان ميزانيـة دائرته للعام المالي القـادم ستبلغ ٣٥ مليون ليرة وستصرف بشكل رئيسي على مساعـدة العائلات المحتاجة وتسويـة القضايا الاجتماعية .

وقال السيد نصور انه تم مؤخـرا زيادة المساعدات للعائلات المحتاجـة بنسبة ٢٧٪ لتعويضها على ارتفـاع الاسعار . كما ان وزارته تسعـى الى معالجة القضايا الاجتماعية وتوفير وسائل انتاج لاصحابها حتـى لا يستمروا في الاعتماد في معيشتهم على المساعدات من الشؤون الاجتماعية .

واضاف السيد نصور ان دائرتـه تقوم بتنظيم دورات دراسية العاملين الاجتماعيين في الضفة الغربية مـن اجل رفع مستواهم وتوسيع اماقهم واطلاعهم على طرق جديدة في التاهيل الاجتماعي .

واشاد ضابط الشؤون الاجتماعيـة بالدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وخاصـة النشاطات المتعلقة بمحو الامية وفتح رياض اطفال دورات الخياطة والتطريز ومراكز تعليم المتخلفين عقليا . وقال السيد نصور ان دائرته رصدت مبلغ مليون ونصف المليون ليرة لتقديمهـا الى ١٣٠ جمعية في مختلف انحـاء الضفة .

مؤتمر دولي لوسائط نقــل آلية يعقــد في اسرائيـــل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن امس السيد بان بروديت من هولندا ، رئيس المنظمة الدولية لاتحاد اصحاب الكراجات ، قبيل مغادرته البلاد في ختام جولة فيها ، ان مؤتمرا دوليا لشؤون وسائط نقل الية سيعقد فـي اسرائيل في شهر نوفمبر القادم تحـت رعاية وزير المواصلات السيد مئيـر شميت .

وسيشترك في المؤتمر حوالي ٥٠٠ من رجال المواصلات من ٢٨ دولة ، ممثلي جميع اصناف الفرع ، منتجي وسائط نقل ، اصحاب كراجـات ، موظفي تأمين وخدمات مختلفة ، وتجار وسائط نقل مستعملة وجديدة الخ .

تحسين شروط سكن عائلات عربية بحيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تم خلال العام الماضي تحسين شروط سكـن عشرات العائلات العربية التي تقيـم في حيفا . ويفيد مراسلنا ان قسمـا من هذه العائلات قد انتقل الى مساكن شعبية ، اما القسم الاخر فقد انتقل الى بيوت جديدة في الاحياء المختلفـة من المدينة .

ومن جهة اخرى يشير بحث سكاني اعده احد اقسام بلدية حيفا ان قرابة نصف سكان وادي النسناس يقيمون بشروط سكن صعبة الغاية . وحسب هذا البحث يجب هدم قرابة ٢٠٪ من هذه المنازل واجراء تحسينات جذرية في قرابة ٢٥٪ من البيوت الاخرى . وقد خصصت شركه شيكمونا التابعـة لبلدية حيفا قرابة مليونين ونصـف المليون من الليرات لغاية تحسيـن اوضاع سكن المواطنين العرب في حيفا

ويتضح من هذا البحث ان ١١٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادها قرابة ٥٠٠٠ نسمة تقيم في حي وادي النسناس وهم يشكلون قرابة ربـع مجمـوع المواطنين العرب في حيفا .

افتتـــاح شـــارع باب الواد ـ اللطرون

القدس ـ يحتفل اليوم بافتتـــاح مقطع الشارع الجديد الموصل بيـــن باب الواد واللطرون على طريــــق القدس ـ تل ابيب .

وسيشترك في الاحتفال وزير البناء والاسكان السيد جدعون بات و ٣٠٠ من رؤساء قرض الاستقلال والتطويـر ونشيطيه الذين وصلوا الى اسرائيل من اميركا وكندا للاشتراك في مؤتمـر يعقد في القدس . وتتمكن وسائط النقل منذ الساعة الواحدة من ظهر اليـوم من العبور على المقطع المذكور .

مخصصات التأمين الوطنى

زيادتهــا للمعاقــين منــذ يــوم امس

القدس ـ بدا منذ يوم امس ٢٤ الف معاق بتسلم مخصصات من مؤسسة التأمين الوطنـي تزيد على المخصصات التـي كانوا يتسلمونها حتى يـــوم امس .

واصبحت المخصصات للمعـــاق بنسبة ١٠٠ بالمئة وفقا لتركيب اسرته على النحو التالي :

● مسن وحيد ـ ١٢٢٤ ليـــرة شهريا بدل ١١٩٢ ليره في شهـــر ديسمبر .

● زوجان مسنان ـ ١٨٣٦ ليرة بدل ١٧٧٦ ليرة .

● زوجان مع ولد ـ ٢٠٨٨ ليرة بدل ٢٠٣٣ ليرة .

● زوجان مع ولدين ـ ٢٣٤٠ ليرة بدل ٢٢٧٨ ليرة .

وقال الناطق بلسان مؤسسة التامين الوطني ان هذه الزيادة تبلغ ٣ بالمئـة عما كانت عليه المخصصات سابقا ، وهذا بالاضافة الى زيادة بنسبة ١٢ بالمئة التي كانت قد قدمت لهم فـي شهري تشرين ثاني وكانـــون اول الماضيين .

احتجاج على مماطلة بمحاكمة قتلة بالمانيا

تل ابيب ـ عتيم ـ استقبل سفير المانيا الغربية في اسرائيل السيـــد كلاوس شيتس امس وفدا من يهـــود بولندا حيث اعرب الوفد عن تذمـــره من المماطلة في انهاء محاكمة قتلة اليهود في مركز الابادة في مايدنك . وقال الوفد ان هذه المحاكمة قد امتدت سنـــوات عديدة في حين يتجول المتهمون بحرية .

ووعد السفير بان ينقل الاحتجـــاج والتذمر الى الحكومة الالمانية .

رئيس الكنيست يستقبل سفير غواتيمالا

القدس ـ استقبل السيد يتسحاق شمير رئيس الكنيست امس السيـد خوان بار ماحو سفير غواتيمالا فـي اسرائيل .

ودار البحث خلال الاجتماع حـول العلاقات بين اسرائيل وغواتيمالا وسبل تدعيمها .

التحقيق في حــادث انفجــار في القدس

القدس ـ عتيم ـ تواصل قوات الامن التحقيق مع موقوفين من شرقـي القدس للاشتباه بعلاقتهم بوضـــع المواد المتفجرة في مدخل احد المساكن في جي شموئيل هنفي بالقدس . وكانت العبوة الناسفة قد تفجـرت دون ان تصيب احدا باضرار .

وعلم ان ٥ اشخاص من شرقـــي القدس اعتقلوا حتى يوم امســـــ للتحقيق معهم . وكانت المتفجرات قد وضعت في صندوق عدادات الكهرباء في مدخل المبنى .

تعيينـــات في وزارة الخارجية

القدس ـ نشر الناطق بلسان وزارة الخارجية امس التعيينات الاتية : عين الدكتور شمعون امير قائما بالاعمـال مؤقتا في مفوضية اسرائيل في انقـــرة بلقب سفير . وقد خدم في الماضي في الولايات المتحدة ، الارجنتيـــن ، المكسيك والبرتغال وشغل مناصـــب مركزية في وزارة الخارجية وفي مديرية خدمات الدولة .

وعين السيد شماي كهانا مساعـد المندوب الدائم في ممثلية اسرائيـــل الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك بلقب سفير خاص ومؤهل . وقد شغل السيد كهانا مؤخرا منصب سفيـــر اسرائيل في رومانيا .

وعين السيد متي غولان مديرا لمركز الاعلام في تورنتو . وكان السيـــد غولان حتى الان المراسل السياسـي لصحيفة « هآرتس » .

برامـــج اسكان خاصـــة

للقـــرى الدرزيـــة منـــذ مطلـــع ابريـــل

حيفا ـ من مصباح حلبـي ـ صرح وزير البناء والتطوير والاسكان السيد جدعون بات بانه وضع برنامجا خاصا لاقامة وحدات سكنية للقرى الدرزية ولشق شوارع واقامة مبـــان عامة وان وزارته ستقوم بتنفيذ هذا البرنامج ابتداء من السنة المالية الجديدة اي بعد ثلاثـة شهور تقريبا .

كما اكد بان موظفي وزارته يعاملون المواطنين الدروز نفس المعاملة التـي يعامل بها المواطنون اليهود . وقد جاءت اقوال الوزير بات هذه خـــلال محاضرته التي القاها يوم امس امام اعضاء الحلقة الدرزية الصهيونيـــة ضمن اليوم الدراسي الذي نظمته هذه الحلقة في دالية الكرمل والذي اشترك فيه عضوا الكنيست السيد امل نصر الدين والسيد امنون لين وعدد مـــن المسؤولين الرسميين من بينهم السيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزيـــة في ديوان رئيس الوزراء والسيد فريد عباس ممثل وزارة الدفاع والسيـــد راجي نصر الدين القائم باعمال رئيس مجلس دالية الكرمل وسكرتير مجلس العمال السيد مصباح حلبي وغيرهم .

وافتتح اليوم الدراسي بكلمة مـــن السيد يوسف نصر الدين رئيس الحلقة الدرزية الصهيونية ورحب بالحضـــور وتحدث عن اهداف هذا اليوم ، ثــم تبعه السيد سلمان فلاح فنقل تهاني ديوان رئيس الحكومة للمشتركيـــن واكد بان سياسة الحكومة هي تنفيـذ قرار دمج الدروز دمجا كليا في جميع مرافق الدولة . وبعده نقل الشيـخ راجي نصر الدين تهاني المجلس المحلي كما نقل السيد مزيد عباس تهانـــي وزارة الدفاع للمشتركين .

اما سكرتير مجلس العمال فقد هنا باسم اعضاء الهستدروت مشيرا الى التعاون التام القائم بين ابناء الطائفة الدرزية وابناء الشعب اليهودي قبل وبعد قيام الدولة . ثم تحدث السيـد اريه تسيموكي رئيس المجلـــس الصهيوني الاسرائيلي قائلا بانه سيمثل الدروز في المؤتمر الصهيوني الـــذي سيعقد في العاصمة في اورشليم القدس السيد يوسف نصر الدين وان هـــذا الحدث هو فريد من نوعه بحيـث ان هذه هي المرة الاولى الذي يشترك في جلسات المؤتمر الصهيوني شخص غير يهودي .

بعد ذلك دار نقاش بين الحضـــور اشترك فيه عدد من المثقفين والشباب اثاروا جميعهم المشاكل التي يعاني منها المواطن الدرزي وخاصة مشاكل البناء والاراضي . كما اعلن السيد زكي زاهر من عسفيا عن تبرعه بقطعـــة ارض مساحتها نصف دونم لاقامـــة ميان سكنية للطلاب الجامعيين فـــي جامعة حيفا .

هذا وقد اجمل النقاش الوزيـــر السيد جدعون بات والذي رد علـــى جميع الاسئلة التي عرضت امامه ثم تطرق الى الناحية السياسية قائلا بان السلام سيتحقق دون شك وفي غضون الاشهر القريبة القادمة وذلـــك لان اسرائيل ترغب في تحقيق الســـلام وتوفير التعايش السلمي لكافـــة مواطنيها مع توطيد علاقاتها مع الدول المجاورة . واضاف بان الدعاية العربية قد تغيرت واليوم اصبحت تتكلم عـــن كيان دولة اسرائيل بدلا من انها كانت في الماضي تتحدث عن خرابها او رميهـا في البحر . وفي ختام كلمته اكد بانـــه عندما يتحقق السلام ستوضع كافـــة الامكانيات من اجل تحقيق الرفاهيـــة والحياة الافضل لكافة مواطني الدولة .

مساعدات سكن لعائلات عربيـــة في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تـم الاتفاق بين بلدية القدس وشركـــة برازوت للاسكان على تقديم المساعدات المالية للعائلات العربية في القدس من اجل حل المشاكل السكنية في المدينة . وقد انتهت مؤخرا عملية بناء ٦٤ شقة جديدة في بيت حنينا ضمن مشـــروع نسبية وستقوم البلدية ووزارة الاسكان بتقديم قروض مالية بقيمة ١٠٠ الف ليرة لكل من يشتري شقة من هذا المشروع .

كما تقرر منح قروض تتراوح بيـــن ٣٠ ـ ٧٠ الف ليرة لغرض ادخـــال ترميمات وتوسيعات على البيوت القائمة وستمنح هذه القروض بشكل خاصـــ الى الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفـــع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٦٣ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٦٣ر٠	١١٢ر٦٦
امـــوال وتامـين	+ ٥٩ر٠	١١١ر١٢
منها : بنـــوك تجارية	+ ٤٦ر٠	١١٠ر٢٢
بنـــوك للرهنيات	+ ٢١ر١	١١٤ر٩٧
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٣١ر١	١٠٥ر٤٤
شركات استثمار	+ ٨٢ر٠	١٢٢ر٢٥
صناعـــة	+ ٧٩ر٠	١١٢ر٥٥
تجـــارة وخدمات	+ ٩٤ر١	١١٠ر٧٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٩٢ر٠	١١٠ر٢٧

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني .	٥٠ر٩٥	٥١ر١٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر١٠	٣٠ر٢٥
دولار شيك	١٥ر٩٥	١٦ر٠٥
دولار نقـــدي	١٦ر٠٨	١٦ر١٢
مارك المـــاني	٧ر٤٠	٧ر٥٠
فرنك سويسري	٧ر٨٥	٨ر٠٠
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٤٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

استعداد شركـــات الملاحة للتفاوض مع اتحادي البحارة والضباط لانهاء الاضراب

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب المتحدث بلسان شركات الملاحة الاسرائيلية عن استعداد الشركات الدخول في مفاوضات جدية مع اتحادي البحـــارة والضباط بقصد انهاء الخلاف والاضراب الذي يدخـــل اليوم اسبوعه الثاني والوصول الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف التي ادت الى اعلان الاضراب من جانب البحارة وضباط الملاحة .

واعلن المتحدث انه في حالة عـــدم الوصول الى اتفاق خلال ثلاثـــة اسابيع فيجب ان يطرح الموضـــوع للبت فيه من جانب طرف ثالث يتفـــق عليه فريقا الخلاف او يقوم بتعيينـــه المستشار القضائي للحكومة على ان تكون قرارات هذا الطرف ملزمة للفريقين واكد المتحدث ان هذه الخطوة الايجابية من جانب شركات الملاحة تلزم المضربين بالعودة الى اعمالهم كالمعتاد وعـــدم توقيف اية سفينة سيما وان الاستمرار في الاضراب يزيد الامور تعقيدا ويلحق بالاقتصاد الاسرائيلي اضرارا ماديـــة جسيمة .

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث بلسان شركة الملاحة الوطنية « تسيم » بان الشركة قد قررت ان تعرض للبيـــع سبع سفن قديمة والاستغناء عـــن خدمات البحارة والضباط العاملين على متنها . هذا وكانت محكمة العمـــل العليا قد اصدرت قرارا يلزم البحارة والضباط بانهاء الاضراب والعودة الـــى مزاولة اعمالهم كالمعتاد . ويذكر ان الاضراب قد شمل حتى الان ٢٤ سفينة من سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي ترسو في الموانىء الاسرائيلية والاجنبية وعلى مقربة من السواحل الاسرائيلية .

انتهاء عطـــلة نصف السنة بمدارس الضفة

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ تفتتح المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث ابوابها غدا السبت لاستقبال الطلاب والطالبات بعد عطلة نصـــف السنة التي بدأت في ١٥ـ١ـ٧٨ ، وانتهت في ٢٧ـ١ـ٧٨ .

اتهـــام شاب مـــن ســـولم بالتزوير

الناصرة ـ عتيم ـ وجهت الـــى السيد يوسف ابو جمعة « ٢٨ عاما » من سكان قرية سولم قضاء الناصرة تهمة تزييف حوالة مالية بمبلغ ١٥ الف ليرة .

وجاء في لائحة الاتهام ان الشخص المذكور كان يعمل لدى مقاول فـــي طبريا فدخل مكتبه وزور التوقيع على الحوالة وقام بابتياع اثاث من حانـــوت في الناصرة ودفع لصاحبه الحانـــوت الحوالة المذكورة . وبعد يومين تبيـــن ان الحوالة مزورة فرفض صاحـــب الحانوت تسليمه الاثاث وطلب اليـــه ان يعيد اليه مبلغ ١٥٠٠ ليرة نقـــدا كان تسلمها منه ولكن المتهم اعاد له مبلغ ١٠٠٠ ليرة فقط . وستبت فـــي القضية في جلسة قادمة .

السجن لتاجر مخدرات

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن لمـــدة ٣ سنوات منها عامان مع وقف التنفيذ على السيد جمشيد بن عوفاديا بعـــد ادانته ببيع افيون . كما ادانته المحكمة بتقديم معلومات كاذبة .

السجن لمعتـــد علـــى محام بقاعـــة محكمة

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ اصدر قاضي صلح نابلس حكما بالسجن مدة ستة شهور على المدعو م.ح من قضاء طولكرم بعد قيامه بالاعتداء على احد المحامين العاملين في نابلس فـــي قاعة المحكمة لانتهاك حرمتها ، وكـــان سبب هذا الاعتداء خسارة الشخصـــ المذكور لخصومة قضائية بينه وبيـــن المحامي مما جعله يقدم على هـــذه الفعلة خلافا لكل الشائعات حـــول تفاصيل الاعتداء .

الطلب من وزارة الصحـــة

تكملة بناء المركز الصحى فى ام الفحم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بعث رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد محمد مصطفى محاميد بكتاب مستعجل الـــى وزير الصحة ونسخة عنه الى مركز كوبات حوليم وهيئـــات مسؤولة اخرى يطلب فيـــه العمل لتكملة بناء المركز الصحي في القرية الذي كانت قد تعهدت ببنائه الوزارة ومركز كوبـــات حوليم ، الا انه بعد ان اقيـــم هيكل البناء توقف العمل منـــذ اكثر من سنة لاسباب لم تعرف ويعطي المسؤولون بين الحين والاخر اسبابا واعذارا مختلفة .

وجاء في الكتاب ان المركز الصحي هذا يقام على قطعة ارض خصصهـــا المجلس المحلي لهذا المشروع الحيوي الهام واقتطعها من الارض التي كانت قد خصصت لبناء مدرسة من اجـــل ضمان خدمات صحية متطورة لسكـــان القرية البالغ عددهم ١٨ الف نسمة ، وحيث ان البناء المنوي اقامته يقع في وسط القرية وبجانب مدرستين يتعلم فيها اكثر من الفي ولد وبنت ، ووضع البناء الحالي اي الهيكل فقط بـــدون جدار وحراسة وعناية ووقاية سبـــب العديد من المشاكل للاولاد الذين يمرون من جانبه ويلعبون في داخله فقد اصيب عدد منهم بكسور وجروح وبعضهـــم اضطر الى المعالجة في المستشفيات . ويقول رئيس المجلس في كتابه انـــه يجب ان لا ننتظر حتى تقع فاجعـــة لكي يهتم المسؤولون بالامر .

هذا بالاضافة الى انتظار السكان بفارغ الصبر لانهاء بناء هذا المركـــز وتجهيزه للاستفادة من خدماتـــه . اذا علمنا ان ابنية المؤسسات الصحية في القرية هي في اماكن غير ملائمة .

ويناشد رئيس المجلس المحلي فـــي كتابه وزير الصحة اصدار تعليماتـــه السريعة وايجاد التمويل اللازم لاكمال هذا البناء ولكي تعم الفائدة الصحية على السكان .

ويفيد مراسلنا انه كان قد احتفل بوضع حجر الاساس لهذا المركـــز الصحي قبل حوالي السنتين باشتراك وزير الصحة السابق السيد فيكتـــور شمطوب ، وقدرت في حينه تكاليـــف البناء فقط بمليون و ٢٠٠ الف ليـــرة تعهدت بتقديمها وزارة الصحة ومركـــز كوبات حوليم . اما اليوم وبسبـــب التأخير في البناء والغلاء سيقدر الخبراء ان التكاليف ستتضاعف اكثر من مرة .

وعلم ايضا ان مركز كوبات حوليـم قد ابلغ المسؤولين في وزارة الصحـــة عن رصد مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لهـــذا المشروع .

تفقد مشروع مجاري في مخيم عنـــاتا

القدس ـ من اميل خزعل ـ قـــام امس السيد اهارون سريج مستشـــار رئيس البلدية للشؤون العربية بتفقد الاعمال الجارية في مخيم عناتـــا للاجئين لحل مشكلة المجاري .

وقد اعرب مختار المخيم عن شكره للبلدية التي تقوم بتنفيذ عدد مـــن المشاريع لتحسين الخدمات لسكـــان المخيم بينما تعارض وكالة الغـــوث للاجئين قيام البلدية بهذه المشاريع .

ويذكر ان مشروع المجاري في مخيم عناتا سيكلف حوالي ٤ر٠ مليون ليرة .

دعـــوة الاطباء العرب الاختصاصيين

للعمل فى العيادات الطبية بالقرى العربية

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام صباح امس وفد من مركز صندوق المرضى كوبات حوليم واعضاء لجنة كوبات حوليم في الوسط العربي ورئيس الدائرة العربية في نقابة العمال العامة الهستدروت السيد روبيـــن قصاب ومدير الدائرة في الجليل الغربي السيد احمد خلايلـــه بزيارة تفقدية لبعض العيادات الطبية التابعـــة لصنـــدوق المرضى في القرى العربية في الشمال ، وذلك للوقوف عن كثب على خدمات هذه العيادات والمشاكل التي تواجه اعضاء الهستدروت .

وقد استهلوا زيارتهم الى العيادة في قرية الرامة حيث التقوا هناك مـــع عضو الكنيست رئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس واعضاء لجنة كوبات حوليم المحلية الذين استعرضوا امام الوفد بعض المشاكل التي تجابـــه الاعضاء ومنها ، النقص في الادويـــة والاطباء الاختصاصيين زد على ذلـــك وضع العيادة السيء الذي لا يتلاءم اليوم مع زيادة عدد اعضاء الهستدروت سنويا . ثم تجولوا بعدها في عيادات صندوق المرضى ، في دير حنا ، عرابة وسخنين .

وصرحت رئيسة لجنة كوبات حوليم في الوسط العربي السيدة نيللي كركبي ان عشرات الشكاوي تصل الى اللجنة تتعلق معظمها بوضع العيادات غـــير الملائمة والنقص في الادوية والمعـــدات الطبية الحديثة وقلة عدد الاطبـــاء الاختصاصيين في هذه العيادات ، وقالت باننا اتفقنا مع مركز كوبات حوليم على اعطاء التسهيلات للاطباء العـــرب الاختصاصيين للالتحاق بالعمل فـــي عيادات صندوق المرضى في الوسـط العربي .

وصرح السيد زوسمان يوسف عضو المركز ردا على سؤال لمراسلنا ان ادارة كوبات حوليم قد وضعت برنامجا لتطوير خدماتها في الوسط العربـــي يشمل بناء عيادات طبية حديثة بعـــد ان تتوفر الميزانيات المطلوبة لذلك ، وكحل مبدئي تنوي كوبات حوليــــم استئجار بنايات خاصة ولمدة طويلـة شريطة ان تبنى هذه البنايات حســب المواصفات التي تحتاجها العيـــادات الطبية الحديثة وقال ان مشكلة النقص في الادوية هي مشكلة عامة في جميـــع العيادات الطبية في البلاد دون استثناء وتعمل الادارة على تلافي هذا النقص في المستقبل .

واختتم تصريحه مناشدا الاطبـــاء العرب الاختصاصيين خاصة الالتحاق بالعمل في العيادات الطبية في القـــرى العربية ، وذلك لخدمة جمهور العرب .

ورقـــة اخبـــار

صادرة عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ١١ـ٧٨ .

الى المحكوم عليه :ـ منصـــور النشاشيبي من سكان البيرة ومجهول محل الاقامة حاليا .

ليكن معلوما لديك انه طبقا للقرار الصادر عن محكمة بداية الجنوب ـ رام اللـــه رقم ٢٢٤ـ٧٧ تاريـــخ ١ـ١ـ١٩٧٨ والمتضمن التصديق على قرار المحكم المنفرد مصطفى عطيـــة اسماعيل عيسى والقاضي باعتبـــار البيع الجاري بموجب اتفاقية البيـــع المؤرخة ٧ـ٦ـ١٩٦٠ فيما بين المالك منصـــور راغب النشاشيبي والمشتري داود حسن محمـــد ابراهيم وكذلك الوكالة الدورية الغير قابلة للعـــزل بالبيع والمسجلة لدى كاتب عـــدل رام اللـــه تحت رقم ٥٧٢ـ١٩٦٠ بتاريخ ٧ـ١١ـ١٩٦٠ نافذا لثبـــوت تصرف المشترى السيد داود حسن محمد ابراهيم تصرفا فعليا لمدة تزيد عن عشر سنوات وفقا لاحـــكام المادة ٣ من القانون المعدل للاحكام المتعلقة بالاموال غير المنقولة رقـــم ٥١ لسنة ١٩٥٨ والمعدل وتسجيل الحصص المسجـلة باسم منصـــور راغب النشاشيبي والبالغة ٩ حصص من اصـــل ١٩٦ حصة في سجل يالو الانكليزي رقم ١ والصفحات رقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ باســـم المشتري داود حسن محمد ابراهيـــم لدى دائرة تسجيل الاراضي مـــــع الرسوم والمصاريف .

لذا يتوجب عليك تنفيذ هذا القرار في غضون شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك فستضطر دائرة الاجراء لمباشره المعاملات التنفيذية اللازمه قانونا بحقك .

تحريرا في ٢٢ـ١ـ١٩٧٨

مأمور اجراء رام الله
عبد الحي عبد الرحمن اللحام

لدى محكمة بداية الجنوب المـــوقرة
استدعاء رقـــم ٧٧/٢٢٤

المستدعي : داود حسن محمـــد ابراهيم من يالـــو وسكان البيـــرة حاليا ، بواسطة وكيـــله المحـــامي صابر سليمان الطويل .

الى المستدعى ضده : منصـــور النشاشيبي ، مجهول مكان الاقامة .

الموضوع : طلب تصديق قـــرار محكم منفرد .

قيمة الدعوى : الفا دينار أردني لاغراض الرسم .

القـــرار

تقدم المستدعي داود حسن محمد ابراهيم من يالـــو وسكان البيره بهذا الاستدعاء بواسطه وكيله الاستـــاذ صابر سليمان الطويل ضد المستدعى ضده منصور النشاشيبي بواسطـــة وكيله الدوري محمد محمود نمر سلامة من بيتونيا وكالة دورية غير قابلـــة للعزل مسجلة لدى كاتب عدل رام الله تحت رقم ٥٧٢ لسنـــة ١٩٦٠ تاريـــخ ٧ـ١١ـ١٩٦٠ يطالب فيها بتصـــديق قرار محكم منفرد وقد جاء في هـــذا الاستدعاء أن قيمة الدعـــوى الفي دينار اردني لاغراض الرسم وارجـــو أن أعلمك بهذا الاستدعـــاء وانني في اول جلسة تعقدها محكمة بدايـــة الجنوب الموقرة بهـــذا الخصوص سنطلب بالتصديق على قرار المحـــكم المنفرد السيد مصطفى عطية اسماعيل عيسى من بيت عنان وذلك بحســـب اتفاقية صك التحكيم التي وقعناهـــا بتاريخ ٤ـ١٢ـ٧٧ والتي صدر فيـــه اقرار المحكم المذكور أعلاه بتاريـــخ ٧ـ١٢ـ٧٧ والذي أكد فيه المحـــكم ملكية المستدعي لتسع حصص مـــن مجموع مائة وستة وتسعين حصـــة من الاراضي المسجلة في سجل يالـــو الانجـــليزي رقم «١» والمحـــدود بالصفحات رقم ٢٢ـ٢٣ـ٢٤ . وعليه واستنادا للمواد ١٥ و١٦ و١٧ مـــن قانون التحكيم رقم ١٨ لسنـــة ١٩٥٣ فان لك الحق في الاعتراض على هذا خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغـــك هذا الاستدعاء ومرفقاته والا فسأطالب بالتصديق على قرار المحكم المنفـــرد المذكور وبحضور فريق واحد واعتبار هذا القرار وبما اشتمل عليه حكمـــا صادرا عن محكمة بداية الجنـــوب الموقرة وقد التمس المستدعي تبليـــغ وكيل المستدعى ضده بنسخة من هذا الاستدعاء ومرفقاته وبالنتيجة الحـــكم بتصديق قرار المحكم المنفرد المذكـــور أعلاه واعتبار هذا القرار حكما صادرا عن محكمتكم الموقرة قابلا للتنفيذ امام دوائر الاراضي والمالية وغيرها مـــع تضمين وكيل المستدعى ضده كافـــة الرسوم والمصاريف واتعاب المحـــاماة وقد تبلغ وكيل المستدعى ضـــــده الدوري نسخـــة هـــذا الاستدعـــاء بتاريخ ٢١ـ١٢ سنة ٧٧ ولم يتقـــدم باعتراض عليه .

وبالمحاكمة الجارية بجلســـة ١ـ١ سنة ١٩٧٨ قررت المحكمة اجـــراء محاكمة المستدعى ضده غيابيا لعـــدم تقدمه بلائحة اعتراضه ثم كرر وكيـــل المستدعي لائحة الاستدعاء وقدم بينته المؤلفة من الوكالة الدوريـــــة رقم ٥٧٢ـ٦٠ تاريخ ٧ تشرين ثاني لسنة ١٩٦٠ وهي المبرز م ـ١ وصـــــك تحكيم مؤرخ في ٤ـ١٢ سنة ٧٧ المبرز م ـ٢ واتفاقية بيع المبرز م ـ٣ وقرار المحكم المنفرد المبرز م ـ٤ وختم بينته في هذا الدور وترافع وكيل المستدعي ملتمسا الحكم بتصديق قرار المحـــكم المبرز م ـ٤ مع تضمين المستدعى ضده الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

بالتدقيق واستنادا لبينة وكيـــل المستدعي المؤلفة من المستندات المبرزة من م ـ١ الى م ـ٤ والغير مناقضـــة باية بينة اخرى فانني وعملا بالمادتين ١٥ و١٦ من قانون التحكيم رقـــم ١٨ لسنة ١٩٥٣ اقرر التصديق على قرار المحكم المنفرد مصطفى عطية اسماعيل عيسى هو المبرز م ـ٤ وذلك بخصوص قراره القاضي « اعتبار البيع الجاري » بموجب اتفاقية البيـــع المؤرخـــة ٧ـ٦ سنة ١٩٦٠ فيما بين المـــالك منصـــور راغب النشاشيبي والمشترى داود حسن محمد ابراهيم وكـــذلك الوكالة الدورية الغير قابلة للعـــزل بالبيع والمسجلة لدى كاتب عدل رام الله تحت رقم ٥٧٢ـ١٩٦٠ بتاريخ ٧ـ١١ سنة ١٩٦٠ نافـــذا لثبوت تصرف المشتري السيد داود حسن محمـــد ابراهيم المذكور تصرفا فعليا لمـــدة تزيد عن عشر سنوات وفقا لاحـــكام المادة ٣ من القانون المعدل للاحـــكام المتعلقة بالاموال غير المنقولة رقم ٥١ لسنة ١٩٥٨ والمعـــدل وتسجيـــل الحصص المسجلة باسم منصور راغب النشاشيبي والبالغة ٩ حصص مـــن أصل ١٩٦ حصة في سجل يالـــو الانكليزي رقم ١ والصفحات رقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ باسم المشتري داود حسن محمد ابراهيم وبقاء الحصص الباقية بعد البيع والبالغة ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة مسجلة كما هي باســـم لبيبة رشيد النشاشيبي اذ لم يقـــدم أي واحد من الطرفين المتخاصمين أي بينة أو مستند يثبت بان لبيبة كانت قد اوهبت أو تنازلت بطريق البيع كامـــل حصصها المسجلة أصلا على اسمها والبالغة ١٨ حصة من اصل ١٩٦ حصة وأن ما تنازلت عنه بطريق البيع بموجـــب العقد رقم ٢٩٧٣ بتاريخ ٢١ـ٦ سنة ١٩٣٧ الى منصور راغب النشاشيبي هو ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة فقط وبقي لها بعد البيع ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة وذلك بموجب اخراج القيد ابراز م ـ٣ . أن يدفع المشتري داود حسن محمد ابراهيم جميـــــع الرسوم والمصاريف اللازمة لتسجيـــل الحصص والمحكوم بها بموجب هـــذا القرار والبالغة «٩» تسعة حصص من أصل ١٩٦ حصة باسمه لدى دوائـــر تسجيل الاراضي وخمسون دينـــارا كأتعاب الى الوكيل السيد محمـــد محمود نمر سلامة واعتباره حكمـــا صادرا من هذه المحكمة ملزما للطرفين وقابلا للتنفيذ وذلك عملا بالمادة ١٧ من قانون التحكيم المذكور ، كما واقـــرر تضمين المستدعى ضده الرســـــوم والمصاريف وعشرين دينارا اتعـــاب محاماة لوكيل المستدعي .

قرارا صدر وجاهيا بحق وكيـــل المستدعي وغيابيا بحق المستدعى ضده صدر وافهم علنـــا باسم العـــدل والقانون في ١ـ١ـ١٩٧٨ .

الرئيس
توقيـــع
خالد البشتاوي

مجـــلس أم الفحم المحلي
اعـــلان رقم ٧٨/١

يعلن بهذا مجلس أم الفحم المحلي عن قبول عطاءات من مقاولين لبنـــاء مدرسة ثانوية شاملة بمساحة مبنيـة تقدرها ٤٠٠٠ متر مربع .

يمكن الحصول على نماذج العطاء ، الخرائط ، المواصفات والملحقـــات الاخرى ، وشرح اضافي مقابل ١٠٠٠ ليـــرة نقدا لا تعاد للمشتري من مكتب المنسق والمراقب ناحـــــوم يوفـــال م.ض ـ شارع البروفيسور شور ١٦ ـ تل أبيب تلفون رقم ٤٤٥١٤٢ـ٠٣ . من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٩ـ١ـ٧٨ .

على الراغب بالاشتراك في هـــذا العطاء ان يقدم العطاء بنسختـــين وتنفيذ التعليمات المكتوبة في مواصفات العطاء على أن يرسل العطاء في البريد المسجل ضمن الظرف المختوم بموعـــد لا يتاخر عن يوم الاحـــد الموافق ٥ـ٢ـ٧٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب المجلس المحلي في ام الفحم .

على المشترك في العطاء ان يرفق اليه كفالة نقـــدية او بنكية بنسبة ٣٪ من تكاليف العطاء لمدة ٩٠ يوما .

المشترك الذي لا يرفق الكفالات كما ذكر أعلاه فان العطـــاء لا ينظـــر فيه بتاتا .

عدم تعبئة دقيقة لبنود العطـــاء المطلوب يسبب رفض العطاء كليا .

يحق الاشتراك في هذا العطـــاء لمقاولين مسجلين لاعمال من هـــذا النوع فقط وفق قانون سجل المقاولين باعمال البناء لسنة ١٩٦٩ ، وانظمته وادارة دفاتر حسابات رسمية وفـــق القانـــون .

على المشترك ان يقدم تصـــديقا على انه مقاول مسجل كما ذكر أعلاه وتصنيفه ، وكذلك تقديم تصديق على ادارة دفتر حسابات رسمية موقع من قبل موظف يتمتع بالصلاحية اللازمة ، او مدقق حسابات مؤهل وفق الانظمة : أعمال وصفقات ، مؤسسات عامـــة « تطبيق ادارة حسابات ، تصديقات لسنة ١٩٧٦ » .

ان التصديقات المذكورة أعلاه شرط للاشتراك في العطاء .

عند البحث في المناقصات يأخـــذ المجلس بعين الاعتبار القدرة الماليـــة للمشترك ومؤهلاته لتنفيذ العمل بعـــد الاطلاع على أعماله السابقة واقدميته وخبرته في تنفيذ أعمال مماثلة نفـــذت من قبـــله .

يحق للمجلس أن يطلب اذا وجـــد من المناسب مـــن المشترك تصديقات على اعمال سابقة وتوصيات مـــن اصحاب عمل نفذ المشترك اعمـــال عندهـــم .

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض اخر .

رئيس المجـــلس
محمد مصطفى حاج داود محاميد

انطباعات من القاهرة

بقلم اراوبليان

لابد لي من أن ابدأ من نهاية .. اي من اخر يوم لنا القاهرة ، وبالتحديد عندما ا في قاعة الضيوف في مطار ناهرة استعدادا للعودة الى ندس بعد أن امضينا في صمة ارض الكنانة اثني عشر ما ..

كانت المفاجأة في انتظارنا .. فاجأة التي اثارت استغراب كثيرين منا .. خاصة اعضاء وفد الصحفي الاسرائيلي . مد حضر الى المطار عدد من ار الضباط المصريين ليكونوا «وداع بعض اعضاء الوفد عسكري الاسرائيلي» . كان بين المودعين اللواء طه المجذوب ، عضو الوفد العسكري المصري الى اللجنة الوزارية العسكرية المشتركة، واللواء شوكت ، رئيس المخابرات العسكرية المصرية ؛ واللواء حسن الكاتب ؛ الناطق العسكري المصري الرسمي .

وتساءل الكثيرون منا «هل جاءوا حقا لتوديع اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي . ام ان هناك هدفا اخر لحضورهم ؟»

وانتقل هذا التساؤل «بسرعة البرق» الى اذان احد اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي . وقد التففنا حوله نستوضح منه عددا من الامور .

كان رده صريحا .. نقد زاره هؤلاء الضباط الكبار في قصر الطاهرة حيث يقيم ، واعربوا عن رغبتهم في ان يكونوا في «الوداع في المطار» . واضاف انه لمس من خلال المحادثات مع «اعضاء وفد المودعين» الرغبة في المحافظة على صلة وثيقة ؛ املا في ان يساعد ذلك على خلق جو من التفاهم الى حين استئناف المفاوضات .

وقد استنتجنا من ذلك ان على الصحافة ان تلعب دورا هاما في هذا الاتجاه .. وقد شجعنا هذا الاستنتاج على أن نتوجه بسلسلة من الاسئلة الى السادة المودعين . . . اسئلة تركزت بصورة خاصة حول الموقف الذي اتخذته الصحافة المصرية تلك الايام ، في ضوء توقف المفاوضات ...

كانت الاسئلة صريحة وكذلك كانت الردود . وقد اتفق الجميع من خلال السؤال والجواب على أن على «صاحبة الجلالة» أن تلعب في هذه المرحلة بالذات دورا بالغ الاهمية .. دورا في غاية الايجابية يخلو من اي عنصر سلبي .

لقد اتفق الجميع على أن هذا الدور يجب أن ينحصر في التقريب بين قلوب ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي، وزيادة التفاهم بين الجانبين ، التفاهم المبني على الثقة المتبادلة والنوايا الصادقة .

نعم ، اتفق الجميع على انه مهما كانت المصاعب التي تواكب المفاوضات في مختلف مراحلها فانها يجب الا تتحول الى «سلعة» تتاجر بها الصحافة في اي من البلدين .

وهنا قال اللواء شوكت «ما رايكم في أن تجري المحادثات بعيدا عن انظار الصحافة ، وربما كان ذلك في رودس ؟»

رد احدنا «هذا عقاب للصحافة .. ولكن رودس اليوم ليست رودس أمس !» واضاف اخر «ربما كنتم بحاجة حقا الى جزيرة بعيدة نائية لا يمكن الوصول اليها بسهولة !»

سفير بدون رعايا

● حان موعد السفر .. وقبل ان نتوجه الى طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» وتحمل الرقم «٠٠٤» صافحنا الميجر جنرال ابراهام تمير فردا فردا، وقد ظل يقيم في القاهرة ممثلا لوزير الدفاع .

كان اخر تعليق له قبل أن نستقل الطائرة قوله : «يبدو انني اصبحت سفيرا بدون رعايا اهتم بشؤونهم» .

وقد اشار بذلك الى حقيقة أن جميعنا قرر مغادرة القاهرة ليأتي بعدنا زملاء اخرون عندما تستأنف اللجنة العسكرية اعمالها في المستقبل القريب .

●★●

هكذا كانت «نهاية» فترة مكوثنا في القاهرة .. ولكن لكل نهاية بداية طبعا ... وهناك انطباعات اخرى آمل في أن اعود الى تسجيلها في موعد اخر .

ع الماشي

بقلم : نبيه سرحان

وماذا بعد ؟

هذا السؤال المؤمن بمسيرة السلام المبني على العدل ،.. راه يفرض نفسه اليوم ... بكل احترام واجلال اطرحه على قائدي المسيرة من الطرفين .

ولا اريد به القاء اللوم على احد ...

ولكني امل من ورائه ان يراجع كل منا نفسه ، وبمنتهى الهدوء ...

قال الرئيس السادات ما قال أمام مجلس الشعب ... كما تحدث رئيس وزراء اسرائيل امام الكنيست ... «وواحدة ... بواحدة»

ولكني هنا ... أحيي رئيس وزراء اسرائيل لتقديره لشعبي المصري ، واقول له ولشعبه العظيم : لتطمئن ، يا سيدي .... فالفلاحون في ريفي الذي انبت عبد الناصر ... وأنبت السادات وينبت كل يوم ويوم الالاف من زعماء المستقبل ، يقدرون الشعب الاسرائيلي بكل ما في كلمة تقدير من معان ... ويحترمونه اجل الاحترام ... اقولها بعد أن رأيت اهل قريتي ، وليس لهم حديث سوى الحديث عن عظمة هذا الشعب الذي بنى مجده وتاريخه .. رغم الالم والمعاناة والابادة ..

واكررها ، باسم شعبي ، لكم يا سيدي ... كل التقدير والحب منا ... نحن ابناء الفراعنة .

اننا نبادلكم حبا بحب ... لاننا أولاد عمومة ... وتوارثنا الكرم عن ابينا ابراهيم ، اكرم الكرماء ...

وان كانت الديمقراطية الصحفية الاسرائيلية قد استخدمت في صحيفة من صحفنا ـ استخدمها اخ من الاخوة في غير موضعها ... فعذرا ألف مرة ... لان هذا الصحفي أو غيره انما يعبر بالدرجة الاولى عن رأيه الشخصي ، ... ورئيس وزراء الدولة الديمقراطية ... لديه صدر واسع وكلنا نعلم ذلك ...

سيدي رئيس الوزراء ... أنتم تريدون الامن ...

ونحن نطالب بالانسحاب وبالحوار ، وبلا شروط مسبقة .. فدعونا نتعلم من الماضي القريب ... أن الامن المبني على الحب والتعاون .. ابقى من كل الحدود ... اقولها ... وانا احترم تخوف الشعب الاسرائيلي من تقلبات المستقبل ... ولكن اذا وعد الشعب المصري بشيء ... فهو اهل لان يفي بوعده ...

فدعونا نتحاور من جديد .. بلا ضوضاء اعلامية أوصحفية، بعيدا عن المحللين والمعلقين السياسيين من عباقرة الطرفين ..

فهذا الحوار يقرر مصير .. منطقة شهدت من الالام ما يكفي ، ومصير السلام في هذه المنطقة ، وقد يكون مصير السلام في العالم كله . ولحظتها سنعرف..ماذا بعد ؟

في ذكرى الاعدامات في بغداد

تفاصيل عن المتهمين الابرياء الذين راحوا ضحية الارهاب البعثي

أحد المتهمين يروي «للانباء» الظروف التي مرت عليه

✽ اعد التقرير [illegible]

✽ صوره [illegible]

يحلو لاجهزة الاعلام في العراق أن تردد بين حين واخر انباء مختلفة عن السجون في أسرائيل ، حتى ان هناك فصلا تردده محطة الاذاعة العراقية كل ليلة ، وكأنه النشيد الوطني العراقي ، هذا الفصل يتحدث عن سجناء حكمت عليهم المحاكم الاسرائيلية بالسجن لمدد تزيد عن ثلاثمائة سنة .

والاعلام العراقي يخطيء اكثر من مرة حين يكرر هذا الفصل كل يوم ، فاولا انه يخطيء عندما يتحدث عن السجناء المحكومين ثلاثمائة سنة في سجون اسرائيل ، لان هذه الحقيقة وحدها تعطي المستمع انطباعا عن فظاعة الجرائم التي ارتكبها هذا السجين ، الا أن المحاكم ـ مع هذه الفظاعة ـ لم تحكم عليه بالاعدام .لان حكم الاعدام غير معترف به في اسرائيل ولان السلطات الاسرائيلية لم تقتله ، كما تفعل السلطات البعثية الحاكمة في العراق ، وثانيا ، أن الاعلام العراقي بتكرار هذا الفصل عن السجناء الموجودين في سجون اسرائيل ، يعطي الكثير من سكان العراق المكتوين بمظالم البعثيين ـ يعطيهم فرصة التمييز والمقارنة بين الابرياء المظلومين في سجون العراق اذا هم بقوا احياء ، وبين المعتدين على الابرياء في اسرائيل الذين حماهم القانون الاسرائيلي من الاعدام ، على الرغم من اعترافهم بالتهم المسندة اليهم . والتهم هذه ليست تهما مزورة ، وليست ادعاءات ملفقة ، بل انها ترد في اوراق الادعاء العام تهما ، بينما هي ترد في صحف واذاعات الرافضين اعمالا جبارة تستحق الاوسمة والنياشين ،فليس اذن من ينكر هذه التهم ، او يتحدث عن تزييف وتلفيق عنها .

والذين عاشوا احوال السجون البعثية في العراق يعرفون أن كل ما يروى عن هذه السجون يكاد يكون عشر معشار ما يجري فيها من مظالم ، وما يطبق فيها من وسائل التعذيب والاذلال .

ولكي اصور هذه الحالة بصورة اوضح ، اروي للقراء الكرام الحادثة التالية : لقد تعاون الحكم البعثي في العراق مع الفريق حافظ الاسد وبصورة جدية ، لرفعه الى كرسي الرئاسةمنذ نهاية ١٩٦٩ وطيلة عام ١٩٧٠ الى أن تسنى للفريق الاسد أن يعتلي كرسي الرئاسة في شهر تشرين الثاني ١٩٧٠ في حركة سموها « تصحيحية » ، أما الذين تعاونوا معه من بعثيي العراق فقد زج بهم في المعتقلات ليقولهاللبعثيين العراقيين صريحة واضحة انه قام بحركة تصحيحية مع الجميع دون تفريق او تمييز ، وهكذا وجد أعوان الامس انفسهم في سجون دمشق يذوقون طعم التعذيب الذي كانوا يطعمونه الابرياء في بغداد . وكان هناك في معتقلات سوريا قادة بعثيون من العراق كان حكم الاتاسي قد زج بهم في المعتقلات وكان من المؤمل ان يطلق سراحهم على ايدي رجال الاسد الا انهم بقوا حيث هم .

وقد روى لي اخ لاحد البعثيين المعتقلين في سوريا انه زار شقيقه في المعتقل وحدثه عن نقله الى بغداد ، فما كان من الشقيق المعتقل الا وقالالشقيقه في لحظة من لحظات الاعتراف والتامل انه يفضل معتقل دمشق على ايمعتقل في بغداد .

هذه الحادثة تروي بصورة جلية ، ليس اجلى منها ، مبلغ الفظاعة التي تمارسها السلطات البعثية في معتقلات العراق وسجونه ، بما لا يدع مجالا لاجهزة الاعلام العراقية أن تتحدث عن سجون الاخرين ايا كانت ، في سوريااو في اسرائيل . ولكن المجرم اعتاد على أن يتهم الاخرين كي يبعد عنه العيون ، بينما اصابع الاتهام موجهة نحوه دائما.

تذكرت كل هذا وانا استعرض الظلم الذي قاساه عدد من الابرياء في معتقلات البعثيين في اواخر ١٩٦٨ ومطلع عام ١٩٦٩ . وقد نجا من هذا الظلم السيد حسقيل زلخة الذي دخل المعتقل في شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ وخرج منه في شهر شباط ١٩٦٩ بعد أن ودع شقيقه المرحوم عزرا ناجي زلخه شهيدا مع شهداء اخرين اعدمتهم السلطة البعثية في العراق في ٢٧-١-١٩٦٩ ، اي في مثل هذا اليوم قبل تسعة اعوام . ورأيت أن اتوجه الى الاخ حسقيل زلخه كي يحدثنا عن بعض فصول المحنة التي مر بها خلال الفترة فقال :

تاريخ المحنة

لقد قبضوا على اخي عزرا في الخامس من شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ اما انا فقد اعتقلت في الرابع عشر من الشهر نفسه ، فتركوني في مكان للقاذورات في قصر النهاية « قصر الرحاب في العهد الملكي » ، ولم يتركوني



اتبر أمري ، بل بداوا التحقيق معي في الليلة الاولى من اعتقالي ، والليالي هي الوقت المناسب للتعذيب وبمختلف وسائله التي توفرتلحكام البعث في العراق ، لقد جاءني في اول ليلة من يقول لي أن اخاك جاسوس ، فقلتله انا اعرف أن اخي ليس جاسوسا ، فاخذ يضربني ليحملني على الشهادة زورا ضد اخي ، وكلما مر الوقت زاد حماسه في تعذيبي كانه يقوم بواجب وطني مقدس ، ودون أن يرحم شيبي وشيخوختي وانا في ذلك الوقت كنتقد جاوزت السبعين من العمر ، وعندما الححت عليه لمعرفة اسباب هذا التعذيب ضربني بانبوب من المطاط على اذني اليسرى فانهارت قواي ولم اصح الا في صباح اليوم التالي .

ومنذ ذلك الحين وانا لا استطيع أن اسمع بهذه الاذن الا بصعوبة . واستمر هذا الوضع حتى نهاية عام ١٩٦٨ ثم علمنا أن محكمة قد شكلت لمحاكمتنا برئاسة العقيد علي هادي وتوت ، واخذت انتظر يوم المحاكمة بفارغ الصبر ، لا لانني كنت اتوقع فيها العدالة ، فهذا حلم لا يخطر على بال بل لانني كنت اتوقع فيها أن ارى اخي عزرا الذي لم اسمع عنه شيئا منذ اعتقاله في ٥-١١-١٩٦٨ .

أخوه القريب منه

وفعلا تقرر موعد الجلسة الاولى ، واخذونا الى قاعة الشعب « قاعة الملك فيصل الثاني سابقا » حيث عقدت جلسات المحكمة ، وتفحصت الموقوفين فلم اجد بينهم اخي ، فساورتني الشكوك في انهم ربما قتلوا اخي قبل المحاكمة لان طريقة القتل ليست غريبة على حكام البعث في العراق . ولكني مع هذا سألت احد المعتقلين الذينكانوا مع اخي ، فقال لي انه حسي يرزق ، وعندما سالت أن كانوا قد جلبوه المحاكمته معنا رد بالايجاب ، واشار الى شخص قريب منا ، حدثت فيهفاذا هو اخي عزرا حقا ، ولكنه ذو وجه اخر احرقوه في اكثر من مكان ، وكسروا اسنانه ، وكووا كفيه ، فانهالت الدموع من عيني ، ولم استطع أن اتمالك نفسي لاكلمه ، وحملت همي وشيخوختي وهمه هو واستفسرت منه عما وقع له ، فقال انه لا يستطيع أن يحدثني بكل شيء . وقال لي : أن مظهري هو « احسن » خلاصةالتعذيب الذي لقيته في المعتقل . واضاف انهم ادخلوه ثلاث مرات للمستشفى كي يتمكنوا من عرضه على شاشة التلفزيون في جلسة المحاكمة الاولى ، ثم حدثني عن تهمة الجاسوسية التي الصقوها به ، وقال : لقد نفيت هذه التهمة بشدة فما كان منهم الا وجاءوني بجثة المرحوم جاك اطرفجي وسالوني هل تعرفه ؟ قلت : نعم ، فقالوا لي : سيكون مصيرك نفس مصيره اذا لم تعترف بالتجسس . فقلت لهم : انا لا يمكن أن اكذب على نفسي مهما تكن الظروف .

ومضى الاخ حسقيل زلخه يقول : أن شقيقي عزرا ظل صلبا في اثناء التحقيق وهزأ بالظلم والمظالم ، وسخربالمحققين وثبت على موقفه ورفض أن يكذب على نفسه ، وسلم نفسه لله في ابشعحادثة اعدام عرفها التاريخ المعاصر .

الجلسة الاولى .. ودفاع

ومضى السيد حسقيل زلخه يقول: ان الجلسة الاولى من المحاكمة نقلتعلى شاشة التلفزيون ، ولهذا مضت وقائعها سهلة يسيرة ، وانه عندما ساله رئيس المحكمة أن كان يريد أن يعين له وكيلا للدفاع عنه ، قال له : « انا لا ارى ضرورة لتعيين محامللدفاع عني » وقد سجلت هذه الفقرة في محضر الجلسة وكان لها دوي بين المستمعين حسبما علمت عندما اطلق سراحي فيما بعد .

ثم انعقدت اكثر من جلسة اخرى مارست فيها المحكمة ابشع اساليب الارهاب سوية مع الحرس البعثيالذي كان لا يتورع من ضرب المتهمينباخامص البنادق ،لا لشيء الا لانهم لم يرددوا افاداتهم حسب الترتيب الذي وقعوا عليه لدى المحقق ، مع أن مثل هذه الافادات التي تؤخذ نتيجة الارهاب والقتل والتعذيب لا يمكن أن تذكر بالترتيب لانها ليست خارجة عن ضمير المتهم ، بل مفروضة عليهم ، ومع هذا فان حراس البعث يريدون من المتهم ان يحفظ حتى الاعترافالمفروض عليه ، وبالترتيب الذي يضعونه هم.

أعتذار متهمين

وعندما مضت دقائق الجلسة الاولى للمحاكمة بيسر وسهولة ، ظن بعض المتهمين انهم يستطيعون في الجلسة المقبلة أن يتحدثوا بحرية ، وهكذا كان ونفى البعض الافادات التي ادلوا بهافي اثناء التحقيق ، ورووا للمحكمةتفاصيل التعذيب الذي تعرضوا له قبل أن يواقعوا على افادات فرضت عليهم بالجبر والاكراه . وانتهت المرافعةليعود المتهمون الى اقفاصهم في المعتقلات ، وليجدوا أن الحرس البعثي قد اعد لهم ليلة ليلاء ضمت برامجها فصولا قديمة من التعذيب ، وفصولا اخرى جديدة تفتقت عنها اذهان البعثيين المتمرسين بافظع وسائل التعذيب ،حتى اعتذر ، لا البعثيون عن اثامهم ، بل الابرياء عما بدر منهم في اثناء المحاكمة واكدوا للمحققين أن ما وقع كان فلتة لسان ، وانهم في الجلسة المقبلة من المحاكمة سيتكلمون « الحقيقة » ! ولا شيء غير « الحقيقة » !! وهليتوخى المظلوم غير الحقيقة وسوى العدالة ؟ ولكن اين ؟ لدى البعثيين ؟ هيهات !

ثم مضت المرافعات على الشكل الذي رسمه الحرس البعثي ، والحكم البعثي ، الى أن صدرت في ١٥-١-٦٩ الاحكام ، وهي تتضمن الحكم باعدام اربعة عشر متهما ، تسعة من اليهود بينهم اخي المرحوم عزرا ، كما صدرت



احكام بالسجن على اخرين ، واطلاق سراح اخرين بكفالة ضامن بمبلغ الف دينار عراقي كنت انا من بينهم . وهكذا اعدم اخي البريء مع غيره من الابرياء الذين ذهبوا ضحية الظلم البعثي في العراق ، وكانوا قافلة واحدة من قوافل الضحايا الذين اهدرت دماءهم حكومة البعث في العراق مما ارغم منظمة العفو الدولية « امنستي انترناشنال » على منح حكومة البعث في العراق قبل نهاية العام الماضي وسام الاعدام ، اذ قررت أن حكومة العراق لا تزال تمارس الاعدام لتثبيت حكمها ولاغراض سياسية .

أمران غريبان .. وثالث

وهناك امران غريبان بارزان في هذه المحاكمة تلك هي أن حكومة البعثلجات الى اسلوب لم تلجا اليه اشد الحكومات همجية ، وذلك بعرضها جثة القتيل المرحوم جاك اطرفجي على المتهمين لارغامهم على الاعتراف بالتجسس ، وبالتوقيع على ما يمليه عليهم المحققون كي ينقذوا رقابهم من حبل الاعدام . الا أن الذي حصل هو أن الذين اعترفوا والذين انكروا تلقوا احكام الاعدام سواء بسواء . ولم تف الحكومة البعثية في العراق بوعدها الذي قطعته لاولئك المتهمين بعدماصدار احكام الاعدام ضدهم اذا وقعوا على الافادات التي تملي عليهم . أما الامر الغريب الثاني في هذه المحاكمة فهو أن محامي الدفاع الذي عينته السلطة وقف بعد صدور الاحكام يشكر المحكمة لانها اصدرت احكام الاعدام بحق المتهمين ، وكانها عطفت عليهم ، وكان هناك احكاما تنفذ بعد الاعدام .

أما الامر الغريب الثالث فلا علاقة مباشرة له مع هذه المحكمة ، بل انه مرتبط بمحاكمة اخرى صدرت احكامها في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني ١٩٦٩ ، اي بعد تنفيذ احكام الاعدام المذكورة اعلاه باربعة ايام . فقد قررت المحكمة عدم اصدار حكم باعدام على منهم لان العدالة تقضي بعدم الاستناد على شهادة واحدة في اصدار احكام الاعدام . وهذا في الحق مبدأ قانوني جرت عليه المحاكم باستمرار أما الغريب هنا فهو ان نفس المحكمة هذه اصدرت حكم الاعدام بحق المتهم تشارلس حوريش على الرغم من عدم وجود اكثر من شاهد واحد ضده ، وهكذا ازهقت روحه ظلما وعدوانا اسوة بارواح الاخرين البريئة التي ذهبت هي الاخرى ظلما وعدوانا .

أعدام مرتين

وعندما اقول الاعدام مرتين يتبادر للذهن أن التنفيذ لم يتم في المرةالاولى ولهذا فان الجلاد اضطر الى تنفيذ الاعدام مرة ثانية ، ولكن الامر هنا يختلف فليس له اي صلة بالامور الطبيعية التي تمارسها الحكومات ،فقد تم تنفيذ حكم الاعدام بحق المتهمين في سجن بغداد المركزي ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٦٩ ، وعندما طلع الفجر نقلت الجثث الى ساحة التحرير لتعلق ثانية كي « تكتحل » بمراها عيون البعثيين الذين تواعدوا ليلا على اللقاء في ساحة التحرير وعدم اخذ الفطور قبل أن « تفطر » عيونهم على مرأى جثث الابرياء المعلقة في الساحة التي اطلق عليها اسم التحرير بعد ثورة العراقعام ١٩٥٨ ، فاذا بهم يدنسونها بابشعفعلة اجرامية منكرة في العصر الحديث .

زوار الليل في البصرة

ويمضي السيد حسقيل زلخه يقول:

لقد دفع احد المحسنين مبلغ الكفالة وقدره الف دينار فاطلق سراحي ، وسافرت الى بلدتي ، البصرة ، فيجنوب العراق ، فوجدت أن بيتي محجوزا ، ومحلي محجوز وكذلك المحل العائد لاخي المرحوم عزرا ، فقمت طلبا لفتح البيت ، وحصلت على السماح بفتحه فدخلته ، فاذا كل ما فيه قد نهب ولم تبق فيه الا الاقذار التي كان على أن ازيلها . وفي الليل فتحت الصندوق الذي كنت اخبر فيه النقود للايامالسود فوجدته هو الاخر فارغا ، فاسقط في يدي ، لاني عولت كثيرا على هذه النقود التي وفرتها وكنت اتوقع انها ستساعدني في محنتي ، وتنقذني من حسنات الاخرين ، وان كانوا صادقين. ثم نمت وبعد منتصف الليل طرق الباب ففتحته لاشخاص قالوا انهم يريدون تفتيش البيت ففتشوا ما شاء لهم التفتيش أن يفعلوا ، وبعد انتهاء التفتيش قال لي احدهم : « سامحنا لقد ازعجناك في هذا الليل » فقلت له لا ازعاج ابدا ، ولكن لي رجاء اليكم، فانا لا استطيع بعد هذه الزيارة ان انام بقية الليل . فهل تستطيعون أن تبقوا معي نشرب الشاي والقهوة حتى ناخذ الفطور سوية عند الصباح ؟ الا انهم رفضوا رجائي هذا بحجة أن لهم مهمات اخرى ، اي زيارات ليلية اخرى لمظلومين اخرين في هذا السجن الكبير ـ العراق .

بصيص من نور ؟

قلت للشيخ الوقور حسقيل زلخة أن في احرج الظروف التي يمر بهاالانسان لحظة او لحظات يرى فيها او يتخيل وجود بصيص من نور يساعده على تحمل المحنة ، فهل رأيت مثل هذا البصيص خلال محنتك ؟

قال : انا لم اكن استطيع أن افكر بالنور او ببصيص النور ، فالحال التي كنا عليها كانت تبعث على الياسوالقنوط من الناحيتين الجسدية والنفسية على حد سواء ، فانا كنت انام في سرداب قذر مليء بالاوساخ ، واستند الى يدي في المنام ، تارة اليد اليسرى وتارةاليد اليمنى ، اضف الى ذلك أن المكانكان رطبا جدا مما الحق بي عدة امراض لا ازال اشكو منها حتى اليوم .

واذا كان الواقع لم يساعدني على رؤية بصيص من نور فان الخيال هو الذي ساعدني ، فقبل المحاكمة رأيتفي الحلم جارة لنا في البصرة تدعى « ام نسيم » وهي تضع الستائر على الشبابيك في دارها فاستفقت من النوم. لافسر الحلم واخيرا ادركت أن نسيم بالعبرية تعني الاعاجيب ، فسرى في جسمي أمل في أن انجو من هذه المحنة.

ساعة الضيق

وسالت الاخ حسقيل زلخه أن المحنة اي محنة ، فيها اوقات حرجة واوقات اكثر حراجة ، فما هي احرج الاوقات التي مرت عليك في محنتك ؟

قال أن احرج هذه الاوقات كانت بين اعتقال اخي في ٥-١١-١٩٦٨ واعتقالي انا بعد تسعة ايام . فقد كنت خلال هذه الفترة قلقا لا اعرف ماذا افعل ، أما بعد اعتقالي فقد سلمت نفسي للمحنة ، ووجدت انني يائس اقبلبالامر الواقع على العين والرأس ، كاي مصيبة يفرضها الله على عبده فيالارض. وقد وجدت في هذا الوقت مصداقالمثل القائل « ان ام القتيل تنام وام المهدد لا تنام » .

خير بين اشرار

وقلت للسيد زلخه ان معاملةالبعثيين في العراق معروفة ومعلومة سواء بالنسبة لخصومهم من غير الحزبيين ولخصومهم من الحزبيين ، الا انني اعرف أن بين هؤلاء اخيارا لم يطغ عليهم الشر كما طغى على الاخرين ، فهل وجدت الخير من بين البعثيينخلال المحنة ؟

قال : حدث مرة أن طلبوا مني أن انزل الدرج فما كان من الحرس الذي خلفي الا ورفسني على ظهري فتدحرجت الى الارض الامر الذي الحق ضررابالغا بضلوعي ، فجاءني شخص اخر وعرض ان يجلب لي الدواء وقال انه مستعد لتقديم اي مساعدةاطلبها منه ، وهكذا فعل الرجل على الرغممن كل المضايقات ، فقد قدم لي مساعدات لا يمكن أن انساها ، وهل ينسىالجميل عندما يصنعه اهل الخير في وقت ينعدم فيه الجميل .

وشيء اخر لا استطيع أن انساهوهو انني عندما رجعت الى بلدتي «البصرة» وجدت أن معارفي يبتعدون عني حتى الذين هم من جنسي وديني ، وذلك خوفا من ظلم السلطة ، ولكن الاخ « صالح » وهو ممن لا تربطني بهمصلة وثيقة جف الي عندما رآني ، وخلع عباءته ورماها واحتضنني وبكى بدموع لا يمكن أن انساها فقد كانت دليلا على أن الاخوة بين العرب واليهود ستبقى

البقية على الصفحة السابعة

من مواطن اسرائيلي :

كتاب مفتوح الى الرئيس أنور السادات

بقلم جدعون وكرت

سيادة رئيس جمهورية مصر العربية

السيد انور السادات

القاهرة

سيادة الرئيس

هذه رسالة من مواطن اسرائيلي عادي من ابناء الشعب الاسرائيليالذي اعجب بمبادرتك الشجاعة ايما اعجاب وباركك وحياك على قيادتك الحكيمة لشعبك العريق .

انها رسالة من احد هؤلاء المواطنين الذين خاطبتهم من على منبر الكنيست، ومازلت تواجه اليهم خطاباتك من على منبر مجلس الشعب المصري ، وفي مقابلتك مع مبعوث صحيفة «الجروزلم بوست» ثم في حديثك مع رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» .

لقد كنت احد ابناء هذا الشعب الذين اصطفوا على جانبي الطريق العام وتزاحموا بالمناكب لتحيتك والترحيب بمقدمك المبارك الىعاصمة اسرائيل ، وهم يلوحون بالعلمين المصري والاسرائيلي .

ثم كنت من المعجبين بك عندحضورك الى الكنيست والقائك خطابك التاريخي . وفي ثاني يوم من زيارتكازداد اعجابي بك وانا اشاهدك على «الشاشة الصغيرة» في مقابلاتك مع مختلف الكتل النيابية .

ثم كنت الكاتب المجهول لمقالين ، نشرتهما لي صحيفة «الانباء» في عددها الصادر يوم الاحد المؤرخ في ٢٠-١١-٧٧ ـ اي اول ايام عيد الاضحى المبارك ، احدهما : «من اقوال الصحف الاسرائيلية (الصادرة يوم الجمعة عشية قدومك الى اسرائيل) في زيارة السادات» وثانيهما تحت عنوان : «من اقوال الرئيس السادات» ملخص لاهم تصريحاتك عن السلام ووجوب الاعتراف باسرائيل منذ منتصف عام ١٩٧٦ وحتى نهاية عام ١٩٧٧ .

● ★ ●

واليوم وبعد مرور شهرين على مبادرتك الشجاعة تلك أوجه اليك ، أيها الرئيس الجليل ، هذه الرسالة المتواضعة عسى أن تجد قبولا من لدنك فتقرأها بعناية لكونها تعبر عن مشاعر مواطن اسرائيلي عادي ، مثله مثل ... ممن يعتبرهم الساسة عادة بـ «الجماهير الصامتة» . وما يخالج صدري من انفعالات نحوك ونحو شعبك النبيل ومبادرتك السلمية .

أن أول ما يخامر الذهن في هذا الظرف هو شعور الفرح والاعتزاز بمشاعر التقدير والمحبة والاعتراف بي



وبشعبي التي عبرت عنها من فوق منبر الكنيست ، وعبر عنها شعبك ، منذ ذلك الحين باحتفائه الكبير بابناء شعبي من ممثلين رسميين وصحفيين زاروا وادي النيل منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم .

وما من مراسل صحفي او ممثل اسرائيلي عاد من القاهرة او الاسماعيلية الا ولهج بالشكر وبالاعجاب بتلك الحفاوة التي قوبل بها من عامة افراد الشعب المصري وهذه ، دون ريب بادرة حسنة بعد ثلاثة عقود من الكراهية والعداء .

وصدقني ، ايها الرئيس الجليل ، ان هذا هو الشعور بالذات الذي يخالج اذهان جماهير الشعب الاسرائيلي نحوك ونحو كل مواطن من مواطنيك ، وقد اظهر هذا الشعب محبته وتقديره العظيمين لابناء شعبك في كل مناسبة التقاهم بها في شوارع القدس او تل ابيب او غيرها ، ومع الاسفطيس بعد في القرى التعاونية الكثيرة التي كان من المخطط أن يزورها الصحفيون المصريون لولا انقطاع محادثات القدس المفاجيء ، ولولا حذر رجال الامن المصريين لاحتفى اعضاء نادي الصحفيين بزملائهم المصريين بالقدس.

وما دمنا في مجال الاعراب عن الشعور بالاسف ، فان أول ما يدعو الى مثل هذاالاسف هو تبادل المهاترات والاستفزازات الكلامية التي رافقت مرحلة المفاوضات الاولى ، والتي ادت بدون ادنى شك الى تسميم الجو بدون مبرر . وثق ، ايها الرئيسالجليل انني كمواطن اسرائيلي عاديوالكثيرون من ابناء شعبي هنا ، لا نرضى ولن نرضى عن مثل هذا الجو الذي لايتمشى ابدا مع روح التسامح المتبادل . ونحن هنا نعارض الانزلاق الى هذا المستوى الذي لا يليق بشعوب متحضرة مثل شعبينا الساميين . وسواء عندي صدرت تلك العبارات عن رئيس حكومتي أو أحد وزرائه ، ام عن احد رؤساء التحرير المصريين (بوصفه السيد بيغن بكونه «شيلوك») او حتى من سيادتك على لسان مجلة «اكتوبر» او قولك بوجوب «حرق» المستوطنات الاسرائيلية (وهو تصريح جاء نفيه بعد فوات الاوان) ـ وهذا كله لا يفيدنا ابدا بل يبعدنا عن طريق التاخي والمحبة والتقدير المتبادل ، ويحول بيننا وبين هدفنا المشترك وهو اقرار السلام العادل الشريف بين شعبين لكل منهما حقوقه التي يجب على الجانب الاخر تقديرها واخذها بعين الاعتبار .

✽ ✽ ✽

والان ، سيادة الرئيس الجليل ، اسمح لي بان اخاطبك بكل صراحةوبكل ود واكبار ، وأن اقول لك ما هو شعوري ، انا المواطن الاسرائيلي العادي ، والكثيرون جدا من ابناء شعبي ، الذين باتوا يؤمنون بانـنيتك طيبة اصيلة ، وبانك حقا تريد لنا الخير ، وبان نعيش بأمن ورخاء كسائر افراد العائلة الكبرى «عائلة دول الشرق الاوسط» ، وانك ابعد ما تكون عن تمثيل دور مسرحي ، اوالقيام بخدعة ما ، لا سمح الله . فاقول :

اولا : انني اشعر يا سيادة الرئيس باننا هنا في اسرائيل بحاجة ، وايما حاجة ، الى اعتراف الشعوب العربية المجاورة بنا وبدولتنا الفتية !

صحيح ما قاله رئيس الوزراء باننا لسنا بحاجة الى اعتراف «سماوي»بنا اذ الله سبحانه وتعالى قد اعترف بنا منذ الاف السنين ، ولكننا مازلنا بحاجة لاعتراف «ارضي» دنيوي بنا بعد الاعتراف «السماوي» . وهذاالاعتراف ضرورة ملحة لنا . وقد قدمته لنا

البقية على الصفحة السابعة



زائـــرة المســاء

شعر : د. مازن بدوي عبد المجيد ـ نابلس

عمرك اليوم حوالي خمس عشرة
وأنا بيني وبينك
نصف عمرك ...
آه ما اقسى السنين
قتلتني ألف مرة
فأنا دوما ... حزين
انت والعمر علي ؟
انت والدهر اللعين !
يا ملاكي .... يا سميه

★ ■ ★

كنت بالامس افكر
فيك يا احلى حبيبه
كنت في ذهني اكرر
ذكرياتي .... الليلكيه
كيف جئت البيت في يوم
كاحزاني ماطر
فاذا قلبي في الباب ... وعيناك النقيه
يستحمان سويه
وأنا همت بزائر
جاء كالطير المهاجر
في الليالي الشتويه
اسمه كان ..... سميه

★ ■ ★

يا سميه
شعرك الاشقر كالشمس
كأحلامي النديه
عينك الخضراء .... نبع الجاذبيه
وجهك المشرق سحرا وطفوله
كلها تبعث في نفسي اشجانا جميله
فاذا ما اشتاق قلبي لارتعاشات خجوله
للخدود المخمليه
وابنة الخمسة عشرة
من اتتني ذات مرة
تطرق الباب ... علي
بدلال ... وبقدره
وعبير مثل زهره
فاستقرت بين آفاق خيالي
مثلما تسكن قعر البحر ... دره
واذا ما رحت اذكر
ذكرياتي الليلكيه
مر طيفان ببالي ...
طيف حسنائي .... سميه
وغروب الشمس ما بعد العشيه

باختصـــار

يقول اريك سيجال ، في روايته المشهورة جدا ، « قصة حب » : الحب هو الا يكون لنا ان نقول ابدا اننا اسفون .

يقول صادق جلال العظيم في كتابه القيم عن « الحب والحب العذري » ان الحديث عن الحب من اصعب الاحاديث ، ذلك ان الجميع يدعي انه يعرف في هذا الموضوع .

في الادب العربي كتب الكثير عن الحب ، ومما كتب رسالة في العشق للجاحظ ، روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن الجوزي ، الساق على الساق لاحمد فارس الشدياق ، اما ما كتب عن الحب في العصر الحديث فهو كثير .. على سبيل المثال لا الحصر : السحاب الاحمر ، ورسائل الاحزان لمصطفى صادق الرافعي ، العشاق لزكي مبارك ، مشكلة الحب للمرحوم زكريا ابراهيم « توفي حديثا »

.. وقبل سنوات معدودة ظهرت عن دار الهلال « دراسات في الحب » ليوسف الشاروني .

اما ما قيل ـ في الحب ـ من شعر وما علق عليه فهو كثير ، ومن الصعب حصره في صفحات معدودة . يجمع الكثير من الدارسين : ان الحب ضرب من الانانية وحب الذات .

يروي ابن حزم حكاية رجل يدعى ابو محمد بن عامر ، كان شديد الحب للنساء ، لكنه سرعان ما كان يمل منهن ، فيذهب من واحدة الى اخرى ..

ويقول يوسف الشاروني : ان هذه الشخصية اشبه بشخصية دون جوان في الادب العالمي . كان تنسي وليامز الكاتب الاميركي ، يرى ان د.ه لورنس اعظم كاتب تطرق لقضية الجنس والحب في العصر الحديث . ولعل هذا ما يفسر اعجاب وليامز بلورنس .

قصص الحب كثيرة في الادب ـ كما قلت ـ ومن اراد فليرجع الى الف ليلة وليلة ، فهي قصة حب طويلة

ما اكبر نصيب الحب ، في الادب الشعبي ان الشعب يحب الحب .

ج. قران

نجيب محفوظ

حضـــــرة المحـــترم

بقلـم : محمـد عبـد الله الشـفقي

ظهرت رواية نجيب محفوظ « حضرة المحترم » في شكل كتاب منذ فترةوجيزة فهل اثارت من الضجة ، او الاهتمام، ما اثارته ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ «ثرثرة فوق النيل » ، «تحت المظلة » ، «الكرنك » لا اظن . فهل معنى هذا انها غير مثيرة او غيرمهمة؟ لا اظن ايضا .

كل ما في الامر انها تدلف الى مكتبة نجيب محفوظ الابداعية بهدوء وبلا طنطنة قد لا يستلفت ذلك العنوان التقليدي « حضرة المحترم » انتباه القارىء ، وقد لا يغريه الموضوع ، وهو الذي عرف ـ او سمع عن ـ ملاحم نجيب محفوظ الاجتماعية « « الثلاثية » على سبيل المثال » ورواياته الرمزية «اولاد حارتنا على سبيل المثال » ، وكتاباته العبثية « ثرثرة فوق النيل » .

ومع ذلك تظل « حضرة المحترم « رواية جديرة بالقراءة .. القراءة الدقيقة المتانية ، والقارىء مطالب بالدقة والتاني في كل ما يقرا لنجيب محفوظ .

وهو احوج ما يكون الى ذلك في روايتنا الحالية البالغة التركيز ، التي اقتصد فيها المؤلف في استخدامالكلمات والتعبير عن الخلجات ، واكد منجديد فاعلية اسلوب جبل الجليد العائم الذي يبرز منه على السطح جزء محدود ،غير ان الاعماق تخفي الكثير .

ان جاز التبسيط ـ وهو لا يجوز عند الحديث عن ادب نجيب محفوظ ـ قلنا انها رواية عن الوظيفة الحكومية وان بطل الرواية موظف . هذا صحيح غير انها أيضا رواية عن اشياءاخرى: الوجود والفناء ـ دورة الحياة ـ الانسان اسير الماضي والحاضر والمستقبل ـ مدى الاختيار ومدىالجبر .. الخ .. انها رواية فلسفية ايضا، لكن من خلال رحلة مع موقف مصري ، من الدرجة الثامنة حتى درجة « مدير عام » .

ونجيب محفوظ مؤهل للكتابة في هذا الموضوع عن خبرة واقتدار ، فلقدعرف ما هي الوظيفة وظل بها حتى المعاش دون أن تغريه ربة الادب بتركها « ترك الوظيفة » . وفي نفس الوقت فان الموضوع قد افاد من عاشق الفلسفة ودارسها .

وعن الوظيفة والموظف نقرا على لسان البطل « ص ١٣٠ » : « الوظيفة في تاريخ مصر مؤسسة مقدسة كالمعبد، والموظف المصري اقدم موظف فيتاريخ الحضارة . ان يكن المثل الاعلى في البلدان الاخرى محاربا او سياسيا او تاجرا او رجل صناعة او بحارا فهو في مصر الموظف . وان اول تعاليم اخلاقية حفظها التاريخ كانت وصايا اب موظف متقاعد الى ابن موظف ناشىء»

قد لا تكون هذه حقيقة مطلقة وانما هي الوظيفة كما يراها بطل روايتنا عثمان بيومي ونحن ، في هذه الرواية، نرى كل شيء من خلال عيون البطل .

ومن اجل عثمان بيومي يستخدمنجيب محفوظ لغة شبه صوفية عند الحديث عن الوظيفة والموظفين فعندما يدخل عثمان بيومي ، الموظف الجديد ، على المدير العام ، وعندما يتعطفعليه المدير العام بنظرة « جال بخاطره انه دخل تاريخ الحكومة ، وانه يحظى بالمثول في الحضرة ، « ص ٣ ـ٤ »، وفي موضع اخر يدور هذا الخاطر في ذهنه « تقدس شخصه بعطف صاحب السعادة « يقصد المدير العام »وتقديره» « ص ٦ » ويتم توزيع العمل على الموظفين الجدد ويكون من نصيب بطلنا العمل في المحفوظات ، ويقوم بالرحلة الى البدروم حيث المحفوظات : «ومضى وراء موظف الى مكتب يستعرضتجويفا كالمحراب في الصدر جلس اليه رئيس المحفوظات » « ص ٧ » . وعن الترقي من الدرجة الثامنة الى الاولى يقول البطل عن الدرجة الاولى . تلك سدرة المنتهى حيث تتجلى الرحمة الالهية والكبرياء البشري » « ص ٩ » . وعن درجة المدير العام « وجوهرة متالقةمثل درجة المدير العام ما هي الا مقام مقدس في الطريق الالهي اللانهائي » « ص ١٣» وفي الحضرة ، حضرة الوظيفة ، الممثلة في المدير العام » .. دعاه نداء القوة للسجود ، وحرضه على السنداء ، ولكنه سلك مع الاخرين سلوك التقوى والابتهال والطاعة والامان .. وتلبية لاغراء لا يقاوم خطف نظرة من الاله القابع وراء المكتب ثم خفض البصر متحليا بكل ما يملك من خشـوع . » « ص ٣ » .

ما الذي يقوله نجيب محفوظ ايضا عن بطله عثمان بيومي ؟ يقول لنا ، من خلال تناوله الابداعي لهذه الشخصية، ان عثمان بيومي بطل ماساوي بالمعنى المتوافق عليه . نحن هنا امام شخصية تصارع ما حولها ، تصارع قبل كل شيء قدرها ، وتنتهي نهاية ماساوية قاتمة حزينة وان كانت فيها رنة ايجابية ورضا « لعله من محاسن الصدف أن القبر الجديد قد حاز رضاه تحت ضوء الشمس » « ص ١٨٦ » . ونحن أمام بطل في شخصيته وسلوكه شروخ ، شانه شان الابطال التراجيديين الكلاسيكيين ، وهذه الشروخ تؤديبه، تماما مثل ما يحدث في الماسي . وهي ماساة عصرية ، فبعد ان كان البطل في الماضي ملكا او اميرا او نبيلا « لير ـ هاملت .. الخ .. » اصبح من عامة الشعب « وفاة مندوب مبيعات » لارثر ميلر » . ليس من قبيل الصدفة أن يفكر بطلنا ، كيف تقنع حضرة صاحبالسعادة بفوائدك ؟ .. هذه هي المسالة » . بعد أن قال هاملت منذ زمن بعيد » أننوجد هذه هي المسالة » .

ماذا يقول نجيب محفوظ عنه ايضا؟ يقول انه صورة للموظف الذي جعل من الوظيفة مدار حياته فضحى بكل شيء من اجلها ، بالحبيبة ، بالعشيقة ،



بالزوجة ، بل ضحى بنفسه ايضا . وضحى بالمبادىء فتمنى ـ وان لم يعترف امام نفسه صراحة ـ ازاحة كل من يشغلون الوظائف الاعلى بالمرض والموت ان لم يكن بالنقل . ومناجل الوظيفة ايضا سلم بضرورة النفاق وان لم يعترف امام نفسه بانه نفاق . واذا كان قد فكر في قرض الشعر فلانه ،خير وسيلة للتقرب من الكبراء » . وعندما ينتسب الى الجامعة ويدرس القانون يفكر ايضا في تثقيف نفسه ثقافة عامة. لماذا ؟ لانها « جديرة بالمديرين ومن في خدمتهم » « ص ٢٢ » .

وهو صورة للموظف الخالد الذي يبتعد عن السياسة . انه يقف أمام السياسة ، والتحولات الاجتماعية ، والانتفاضات الثورية موقفا جامدا باردا ما اكبر الفارق بينه وبين تلك الانسانة البسيطة قدرية ، بائعة الهوى ، التي تعترف له مرة انها اشتركت في مظاهرة: « فهتف محتدا »

ـ مظاهرة !

ـ مالك ! .. نعم مظاهرة .. حتى هذا الدرب احب الوطن يوما ما ..

وقال ان الجنون منتشر اكثر مما تصور . الاهتمامات السياسية تثيره وتدهشه . وهو يصر على عدم الاكتراث بها . » « ص ٥١ ـ ٥٢ » .

والواقع أن التحولات السياسيةتعزف كجوقة بعيدة هامسة لكنها موجودة ، واذا كان يرفضها فلانه موظف تقليدي . لكنها موجودة رغم انفه . فها هي عشيقته قدرية تتحدث عنها . والتحولات السياسية قد مست ايضا من تربطه به وشائج قربى . قتل اخوه ـ كان شرطيا ـ في مظاهرة » « ص ١٣ » . أما أم حسني ، صاحبة البيت ،وصديقة أمه ، والخاطبة الخالدة فان .. » ابنها حسني .. حملته أيام الحروب والمحن الى بلاد نائية فاستقر فيها . «ص١١»

ان نجيب محفوظ يلخص لنا موقف موظفنا في العبارات التالية « انه يقف من تلك الاحداث موقف المتفرج المتعجب لا يفقه لها معنى . على الاطلاق .اجل عرف الكثير من مطالعة التاريخ .عرف التاريخ من اقدم العصور حتى قبيل الحرب العظمى . عرف الثورات . ولكنه لم يعشها ولم يستجب لها . وقد راى وسمع ولكنه انعزل وتعجب » .

ماذا ايضا في « حضرة المحترم » ؟

هناك ذلك التخطيط المحكم للرواية ، منذ البداية حتى النهاية . أن كل كلمة يضعها نجيب محفوظ منذ الصفحةالاولى لم توضع اعتباطا . وواضح انه خطط لكل شيء من قبل . يتضح هذا على نحو اكبر اذا ما قرأ القارىء الرواية للمرة الثانية . سيكتشف الباحث وراء كل كلمة وكل سطر ، وان كل شيء معد للوصول الى ما يليه بهدوء ومنطقية ، لا يحدث لنجيب محفوظ ، في هذه الرواية على الاقل ، ما يحدث لبعض المبدعين حينما يفاجاون » بالكلمات والاحداث والشخصيات خلال عملية الابداع،وحين يفاجاون بها تاخذ منعطفا لم يتصوره وهم يكتبون الصفحة الاولى

الرواية مكتوبة بلغة بسيطة ،ببساطة خادعة ،فجبل الجليد العائم يخفي جزءه الاكبر في الاعماق . ومع ذلك تظلاللغة بسيطة ، ويظل الحوار بسيطا ايضا رغم انه ليس عاميا ، فليس هناك من يتكلم العامية . حتى قدرية ، وحتى ام حسني .

ثم يبقى هذا السؤال الهام : ما الذي تضيفه « حضرة المحترم » الى تراث نجيب محفوظ والى تراث الادب المصري ـ العربي ؟

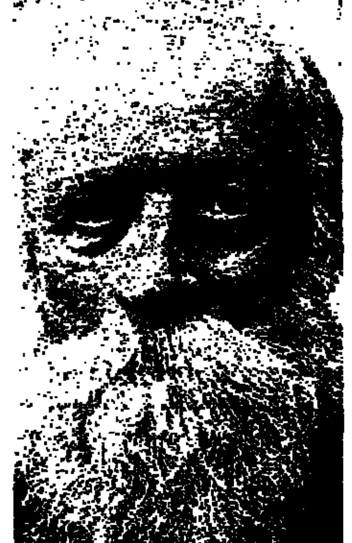
يبدو لي أن الاسهام الذي تسهم به « حضرة المحترم » هو تكنيك تناول الرواية من خلال رؤية البطل ،والبطل وحده ، ببراعة واقتدار . ان المؤلف لا يسمح لنا بان نرى شيئا خارج رؤية البطل ، ولا نسمع شيئا لم يسمعه البطل . كما لا يسمح لنا بان نستقرىء خواطر الاخرين ما دام البطل لم يستقرؤها . سيقول البعض ان هذا التكنيك ليس بجديد فما بالك تهلل له على هذا النحو ؟ صحيح انه ليس بجديد ، لكن الجديد انه عولج هنا بصنعة ودقة واقتدار . ويتجلى هذا في كل صفحة من صفحات الرواية . هذه الرؤية القاصرة على البطل فقط جعلت البطل محور الاحداث حقا ، ولم تسمح لنا بالدخول في اعماقالشخصيات الاخرى رغم انالرواية تعجبالشخصيات ـ على سبيل المثال ـ فيجب أن يظهر هذا على وجهها وان يلمحه البطلدون الدخول في اعماق الشخصية وما يدور بداخلها من مشاعر واحاسيس .

سيـاحة الفكر

بقلم * نيز شوحيط

مارتن بوبر

مع مجموعة الصور والقصاصاتالتي احتفظ بها صورة للفيلسوف مارتن بوبر . لهذه الصورة اثر عميق في



نفسي ، اذ كلما كان يصيبني وهن او كلل او خوار كنت اهرع الى صورة هذا الفيلسوف فانعم النظر فيها هنيهة ، فاذا بنشاطي يعود الى ، وحيويتي تتجدد .

لا اعرف لماذا ... ولكن هذا المفكر الكبير بطلعته الفلسفية الموقرة كان يبعث بي نشاطا وحبا للعلم بقوةسحرية تتجلى في هذه الطلعة المهيبة الساحرة

مارتن بوبر كان بالنسبة لي حبة اسبرين روحية .

استاذ وتلميذ

حينما كنا ندرس التربية في جامعة تل ابيب سالنا استاذنا العالم الكبير البروفسور سيناي اوكو ان يروي لنا عن استاذه الفيلسوف مارتن بوبر . فارتج استاذنا لهذا السؤال وقال :

ـ معاذ الله ، انني اصغر من ان اكون تلميذا لمثل هذا الاستاذ الكبير .

سلام وسلام

السلام الذي يتردد اليوم على كل لسان ليس لفظة خاوية من المعنى كما كان افلاطون يقول في ياسه «ليس السلام الا اسما فقط» . كلا ، لا يمكن أن يكون السلام اسما فقط الا في حالات هي أسوأ من الحرب ، حتى تغدو هذه اللفظة الثمينة اسما بلا مسمى وكانها جوهرة مزيفة . كلا وكلا ... اذا كان السلام شعارا فقط فهو خدعة ، هو شعار الخادعين ،هو مساومة بل ومراوغة . انه اشبه بسلام الذئب الذي يحيي فيه الحمل الذي ينوي افتراسه .

لا يعرف السلام الا مزجارب الحروب وقاسى المصائب ، ولا يعرفه الا من آمن به كما يؤمن بأكبر مثله العليا ،ولا يتوق الى السلام الا ذلك الظمىء الصادي الذي عبر صحراءه فلم يتبق له من الحياة الا قطرة الحياة التي يسميها «السلام» .

صالحي وصالح الناس

وقف رجل امام مطر هطول فقال لمن كان حوله :

ـ لا وقت لدي ، والمطر يمنعني عن الرحيل . اللهم زدبغيثك واكثر هطوله!!

فعجب من كان حوله وسال احدهم ذلك الرجل :

ـ كيف تدعو لشيء ليس فيصالحك؟

فاجاب :

ـ اذا كان هذا الشيء في صالح الناس جمعاء فهو في صالحي أيضا .

الحب والجمال

ـ ما أحلى الطبيعة في صباحالربيع وما أروع الخليقة في اوج جمالها ! فم الشاعر الذي انشد وقال :

تلك الطبيعة قف بنا يا ساري
حتى اريك بديع صنيع الباري

ـ وما احلى الحب واروعه . فجمال الحبيب عندي أفضل من جمال الطبيعة، ولوعة الحب اكبر من روعة الطبيعة. ولله در من قال في حبيبته :

افرغ الله فنه فيك حتى
لحت معنى ما جال قبل بفكر

ـ ولكن حبك يزداد حين يتوهج في احضان الطبيعة ، وحسناؤك يفيض جمالها اذا اضفت اليه الطبيعة من فتنتها وبهائها .

ـ وكذلك الطبيعة تغدو عندي اكثر روعة وجمالا حين أجد في احضانهاجمال الخليقة في الحسناء الفاتنة . فالجمال يزداد بازدياد الحب ، والطبيعة تبدو اكثر روعة وجمالا حين يتلهف بجمالها قلب المحبين .

حين تـزهر الأحزان

عيسى حسن الياسري

ذات يوم سوف تأتين
سحابة ،
وسماء شفقيه ،
وتطلين على شرفة جرحي ،
قمرا طفلا ،
وازهارا صغيره
فيذوب الثلج من دفء الضفيره
واذا هاجرت يوما تكبرين ،
وستغدين طريقا
وقضيه

■ * ■

عبرت قلبي الهموم البشريه ،
والفصول الجائعه
فتحت نافذة لليل في دربي ،
وثلجا ، وشتاء ،
وعصورا حجرية .
كبر المستنقع الآسن غطاني ،
غرقت ،
صار طين النفي حرفا ، ابجديه ،
لغة ، والماء نارا ، والسماء
ـ لم تعد زرقاء ـ والارض
عطاء العاقرات
فافتحي الساقية الحمراء ،
فالاشجار عطشى ،
وسواقي الزمن اليابس
تشتاق دمائي
ازهر الحزن ، وما شاخ
بكائي

■ * ■

ربما افقد صوتي ،
ربما تحمل اثوابي الوانا
كثيره ،
ربما اغدو بلون الموت ،
في طعم الوباء ،
غير اني واقفا ابقى
بوجه العاصفة
المح ـ الجدران ـ تنهار جدارا
فجدار ،
وارى بوابة ـ التابوت ـ
للقيعان تهوي .
والجزيره ،
زهرة بيضاء تهدى للجماجم ،
ووساما للمطر

■ * ■

سوف تأتين ، واتي ،
نلتقي وجها لوجه ،
وأمام الناس ، كل الناس من
دون ستائر ،
وعلى ـ المسرح ـ نحكي للقبيلة ،
عن شخوص ـ المسرحية ـ ،
وعن ـ الثوب ـ الذي رثت حواشيه ،
وعن طعم العبارة
نلتقي دون ستائر ،
حينما تصبح ـ لاء .. ، وشراره ،
نتعرى ،
كوة نفتح في الليل صغيره
نبدأ الرحلة ، نغدو نجمتين
على يوما تهتدي فينا طوابير القبيله
حينما تسحب أيديها من الطين ،
وتشتاق الفرح .

هيمنجواي
الكاتب العملاق في مذكرات ابنته ماري

ترجمة : أحمد العناني

الكاتب الامريكي الذائع الصيت ايرنست هيمنجواي ، ذلك القاص والروائي العظيم الذي اجتمعت له من كتاباته ثروة بالملايين ، وشهرة لم يحصل على مثلها الا النوادر من امثال شو وتوين ، وكانت تتبعه حينما توجه حاشية واتباع ويلتف حوله الصحفيون، وتطارده العيون من كل نوع حتى عيون الاستخبارات الاتحادية الامريكيةوموظفو الضرائب .. ومع ذلك كله اختار ان ينتحر فاثار لموته ضجة كما كان اثار بحياته .

كيف حصل ذلك ؟

تجددت سيرة هيمنجواي بكل ما فيها من طرائف وغرائب على اثر نشر ابنته ماري هيمنجواي وايد تفيلد كتابا ضخما حوى الكثير من الطرائف والغرائب عن حياة ابيها . وقد تناولته الصحف الغربية بالتعليق بين مادحة ومنتقدة . وقد سمت ماري كتابها «كيف حصل ذلك ؟» .

تروي ماري هيمنجواي في الصفحات الخمسين الاولى من كتابها قصة طفولتها وحبها العميق لوالدها واول لقاء لها بالنورد بيفربروك «وكان احيانا يدعى ملك الصحافة» واول عمل لها بصحيفة الدايلي اكسبرس واول زواج لها مقدمة تفاصيل اعتبرها بعض النقاد من نوع الالحاح السنوي في الثرثرة .

نزق الاب

كانت ماري «هيمنجواي تحمل سمات من والدها لا سيما في اقتدارها على التدفق في الكتابة بمعدل الف كلمة في الساعة ، ومن هنا تنافست عليها دور النشر وهي لا تتردد في الاستطراد عن موضوعها الرئيسي مدخلة في السياق شتيتا منوعا من الاقتباسات والقصص الجانبية والموضوعات الاستطرادية ، ولكن القاريء ما يلبث ان يستريح لما تكتب حين يتعلق الامر بوالدها ان كانت تعرف تفاصيل عن ذلك الرجل الكبير وتناقضات حياته الحافلة لم يصل الى علم الناس . وهنا يشرق اسلوبها ويمتليء بحيوية عاطفة صادقة ،وتجارب حية مؤثرة ولا سيما وهي تصف ظروف الحرب العالمية الثانية وما نال الناس خلالها وبعدها من ضيق حازب .

اشياء جديدة

وعلى الصفحة الرابعة والتسعين من كتابها الذي يزيد عن اربعمئة صفحةتبدا ماري حديثا متصلا مباشرا عن والدها، فتبدا بقصة وقعت في مطعم بحي سوهو الصاخب في لندن حين وقف ابوها ليعلن لامرأة اعجبته قوله بلهجة خطابية ونبرات عالية .

«ارجوك فقط ان تتذكري — بانني اريد الزواج منك الان وغدا والشهر القادم والسنة المقبلة» .

والغريب انه كان يخاطب من لم يعرف الا منذ بضع ساعات . لقد كان «هيمنجواي يتصرف كثيرا على نفس الصورة التي يعيرها لابطال قصصه ، بل ربما يمكن القول بان شعبية اولئك الابطال كانت نابعة من كونهم رسموا في قصصه يتصرفون كما يفعل هو بطريقته المثيرة . لقد كان هيمنجواي يؤكد ذاته الواضحة وطابعه البارز في كل شيء يكتبه .

الحرب والقسوة

يمتليء كتاب ماري هيمنجواي باخبار الحرب والمغامرات والصيد والمبارزات وكثرة التحدي والمبارزات والضربات العنيفة وتموج فيه طيوف الاف من الاشخاص من بينهم زوجها الثاني الذي كان اشبه بمصارعي الثيران . ويصل المرء من كلام المؤلفة الى بضع مسلمات بارزة منها أن هيمنجواي كان ينظر الى الناس كممثلين ناجحين او فاشلين في اداء مسرحي . كما يعتبر الحياة مجرد حلبة صراع للثيران او مائدة للقمار وتعترف ماري بانها اندمجت كلية في مدرسة ابيها فصارت تسلك كمجرد ممثلة في مسرحياته العنيفة حيث الصراع والقسوة والليالي الحمراء هي طابع الحياة حتى ازال ذلك عنها المميزات الخاصة لشخصيتها .

القياصرة والاباطرة

وحيث أن الكاتبة تدرك اهتمام الناس بحياة هيمنجواي وكل التفاصيل الممكنة عنه فقد جاء كتابها اشبه بمذكرات دوقة غنية في قصر لامبراطور النمسا ايام الامبراطورية هناك أو في بلاط القياصرة بموسكو ، وهذا وصف ليس مبالغا فيه ابدا فان كاتبا امريكيا يملك الملايين ويتمتع بشهرة رنانة ، ويمارس مغامرات تجارية ومن خلفه حينما توجه طابور من المعجبين والمساعدين ، ويسلك بانفتاح وصراحة نادرتين ، كان عملا اشبه بملوك الروايات الشكسبيرية ، وكذلك عاش هيمنجواي بالفعل .

شخصية هيمنجواي

بل ذو في حقيقة شخصيته وسلوكه كان تجسيدا لصورة الملك المعزول في قصيدة لبودلير مشهورة لقد كان يحب المغامرة من كل نوع ، وكانما يمعن في الفرار من مواجهة لا يريدها ، ويطلق لقبا ساخرا على كل من يعرف كما كان في الصيد وغيره يتلذذ بذبح الحيوانات بالجملة ويفاخر ببسالته في القتال وفي القمار والجنس ، وذيوع اسمه على كل لسان وايام عمره التي يقضيها بين الفنادق الفخمة حينا او في بيوت خلوية عزلاء احيانا اخرى . وكان دائما يرعب عملاء الناشرين بطلبه دفع مبالغ خيالية مقدما وكانوا يطيعونه كاتباع النبيل الاقطاعي لانهم كانوا يفيدون من كتبه وانتشارها ورغم اسلوبه الفظ الذي كان يستعمله حتى مع زوجته فقد كان يتراجع عن ذلك كله احيانا الى عكسه فيبدو كبحيرة صافية في عز الصيف وينادي زوجته «يا ملكتي العزيزة» .

الخطيئة التي اغرقته

ولعل الصورة الحادة لتناقضات ذلك الرجل القوى الفنان قد تجلت اكثر شيء في خطيئة حياته التي اغرقته ،الا وهي احساسه المجنون بان الجميع يطاردونه ، وأن الناس اصبحوا أما رجل يتجسس عليه لصالح الاستخبارات الاتحادية او دوائر الضريبة «الضريبة الدخل طبعا» .

ومع ذلك تظل علامات العبقريةوطابع البطولة المأساوي من الخطوطالواضحة في حياته ...

لاشك أن كتاب ماري هيمنجواي عن ابيها رغم ما يثير من عواطف متناقضة يعتبر عملا اصيلا في صراحته وقسوة اساليبه ويستحق أن يوصي القراء بالعناية به .

رثاء صديق

القيت بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له . الاستاذ المربي الفاضل عرفات صالح محاميد رحمه الله — يوم ١٤–١–١٩٧٨

شعر : — محمد فارس خضور — ام الفحم

سهام الموت تصرع كل حي — ولله التفرد والبقاء
تصيب برميها طفلا صغيرا — وتخطيء من يصارعه الفناء
وتردي كل ذي جسم سليم — وتفلت من اضربه العياء
تزور اذا ادلهم الليل حينا — واحيانا اذا لاح الضياء
تسير على نظام ليس فيه — مهادنة وغش او رياء
وما للمرء في الدنيا خلود — وان طال التلبث والثواء
ولو كان الخلود نصيب حي — لحاز السبق فيه الانبياء
فعش ما شئت لست بدار خلد — ولا تغررك نعمى او رخاء
فان الموت آت ذات يوم — وما في ذاك شك أو مراء

■ ■ ■

سلوا وجه الثرى كم من زعيم — شديد البطش يعلوه الاباء
سلوا الاهرام عن قوم بنوها — الم يطمس ديارهم العفاء
وعمن عاش في قصر منيف — تحف به الجواري والنساء
أصابته المنية وهو لاه — ولم ينفعه جاه أو ثراء
وكم من متبع نصرا بنصر — له علت البيارق واللواء
نجا من كل معترك قلما — تخطفه الردى عز النجاء

■ ■ ■

يعزي بعضنا بالموت بعضا — فوا لهفي وهل يجدي العزاء
أخي عرفات فقدك كان خطبا — جللا لا يفيد به البكاء
اخي عرفات لو تفدى المنايا — باموال لحق لك الفداء
اخي عرفات لو ابصرت يوما — تجمع فيه صحب اوفياء
أتوا من كل ناحية وصوب — تقودهم المحبة والاخاء
لكي يحيوا به ذكرى عزيز — عليهم بعد أن عز اللقاء
وكم لك من مزايا خالدات — اذا ذكرت يعطرها الثناء
وهبت لمهنة التعليم وقتا — ثمينا لا يقاس به عطاء
وكنت مثابرا ليلا نهارا — عليها ما علتك الكبرياء
وكنت اذا ادلهم الخطب يوما — رحيب الصدر يملاك الرجاء
تجيب اذا سئلت بكل لطف — وما في الرد فحش أو بذاء
سخرت من الخطوب وانت حي — فحين مضيت لج بها ازدراء
وكم في الناس من حي وميت — منيته ومحياه سواء
ومهما طال تأبين ومدح — فلا خطب تحيط ولا رثاء
وأن يك في رثائك رق شعري — فمن فرط الاسى ينبو الذكاء
رحلت الى جوار الله فاهنا — بدار الخلد ليس بها فناء
سقى قبرا حللت به صبيب — من الرحمات ليس له انتهاء

■ ■ ■

فيا أهل الحجى ان المنايا — سهام الصيد يرسلها القضاء
أما في الموت من عظة الحي — أما يغني عن الحرب الولاء
يقاتل بعضنا بعضا ببغي — وتنسى اننا طين وماء
ولو انا تدبرنا قليلا — لبان الحق وانقشع الغشاء
وعشنا قانعين برزق رب — يصرف أمرنا انى يشاء
له الدنيا ومن فيها عبيد — جميعا معدمون وأغنياء
يميتهم ويحشرهم ليوم — شديد الهول ليس به مراء

اراء وتساؤلات حول « الشعر والموقف »

بقلم : نقولا مسعد

نشر السيد ادمون شحاده على صفحات صحيفة «الانباء» بتاريخ ١١–١١–٧٧ مقالا تعرض فيه لمجموعتي الشعرية الاولى «احلام الربيع» الصادرة عام ١٩٧٢ ولمجموعتي الثانية «اجنحة الفراش» التي اصدرتها مجلة «الشرق» قبل سبعة اشهر .

يقول الكاتب «انني شاعر وصفي للجمال الخارجي وغنائي للكلمة الحلوة الناعمة» والاهم من ذلك انه يتهمني بضحالة المعاني . ثم يتابع حديثه عن الشعر الحديث والشعراء الشباب ويعود الى المجموعة الاولى ثانية واصفا غزلياتها بانها تعين الشباب على احلام اليقظة ...

اود اولا أن اقول للكاتب ان للنقد اصولا وقواعد ، أن شذ عنها الكاتب انزلق وابتذل ، واول طرق النقد الذوق والكياسة . وابسط قواعد الكتابة الابتعاد عن الاستطراد .

بينما جاء الحكم على المجموعة الاولى خاطئا فلم يأخذ الكاتب قصيدة واحدة محللا ابياتها داعما صحة اقواله ببراهين شعرية . اقول له : ان المجموعة الاولى ليست وصفا خارجيا بل غوصا في الاعماق . والنقد ملاحظة كفاءة القصيدة للتعبير عن الموضوع ، دون أن يناقش الناقد صلاحية الموضوع من الناحية التاريخية والانسانية ، فهذا يدخل في باب دراسة الحركات الوطنية والادبية . انت تعرف أن الغزل اشد الشعر صلة بالنفس الانسانية ومن اقدم الانواع الشعرية ظهورا ومن اكثرها تفشيا على الاقلام . وغزلياتي تثير انفعالات صاعدة في نفس القاريء وليست هابطة كما اثرتها في مجموعتك «تلاحم الوجوه والمعاني» الصادره عام ١٩٧٣ اي بعد سنة من صدور مجموعتي الاولى وهي باكورة نتاجك الشعري . فقصيدتك «النهود وتراجع الاقدام» غارقة بالشهوة والشذوذ الجنسي ولا تصلح الا للمطارين الذين يودون بيع روائحهم للعشاق :

وصورة الانثى على رصيف المحطة
كانت متألقه بالمنكرات
احبت حتى اطرافها
بارتعاش الاهداب تناولت تيلاتها
قامت على شهوتها في موسم اللونة
تتوالت الطلقات باندفاع جنوني
كانسان يمتص همومه
والنهود المعلقة بالحبال
تهتز على موسيقى الريح الشبح
الصدور العارية تبحث عن مأوى
عن معنى التشنج بعد المعركة .

هل تجد موقفا كهذا في «احلام الربيع» ؟ غزل احلام الربيع شغاف عذري . هل لانني لم اتحدث عن النهود العارية ، ووصفها بالتشنج بعد المعركة ، جاءت المجموعة سطحية لم تنبض بالحياة ولم تتضمن حدثا وفعلا وحركة ؟ هنا ارى لزاما علي أن اوجهك الى باعة الالبسة فلديهم ماوى لتلك النهود واقول لك أن النقد ليس رمي كلمات واستعمالها بدون أن تكون لها علاقة بالموضوع . لا باس ، فقد دخلت هذا الميدان دون نظرية تقودك اومذهب يوجهك الى الصواب لذلك اقتصدت في الحديث عن المجموعة الاولى وعليك أن تفهم انه «قبل الرماء تملأ الكنائن» . اين كنت عندما صدرت مجموعة «احلام الربيع» ؟ من ايقظك من السبات العميق؟ انها حاجة في نفس ام يعقوب . أو ربما الغيرة الادبية فاتت قيم على ادبنا المحلي . ولماذا لم تبتعد عن السطحية وتجربتك الشعرية جاءت متأخرة عن تجربتي .

وننتقل الى المجموعة «اجنحة الفراش» التي كتب المقال لنقدها .فقد ترك الكاتب المجموعة ومسها مسا خفيفا واغرق بكتابة المقدمات متسليا بالنقد ففعل كمن اراد أن يصف وردة فتحدث عن كيفية زرعها وارواءها وقطفها و ... يقول : التقديم للشاعر ميشيل حداد والتأخير للبروفيسور ش. موريه وهكذا «البس قبعه والحق ربعه — وربعه ثم مجموعة من الشعراء الشباب الذين يهتمون حين يصدرون كتبهم أن يقدم لها الشاعر ميشيل حداد ويؤخر لها البروفيسور موريه ، وكأني بهذا التقديم والتأخير سيرفعهم بين عشية وضحاها الى مصاف كبار شعراء العربية في هذه البلاد وفي البلاد العربية ايضا . »

هنا اقول لادمون : كان عليك أن ترجع قليلا الى الوراء قبل أن تنتقد غيرك من الشعراء الشباب الذين شقوا طريقهم الادبي في مجال الشعر على اصوله وقواعده السليمة منذ نعومة اظفارهم فلم يكبوا شراكم على الشعر ، تجد انك كتبت النقد المسرحي ثم اخذت تتخبط ومنذ خمس سنوات بكتابة الشعر الحديث . واليوم عندما نصب معينك ولم تعد قادرا على الخلق والابداع دخلت تتهاوى كالنمل ميدان النقد الذي يتطلب من الناقد الدراسة الجادة والثقافة العميقة وادراك نفسية الكاتب وتفهمها والتحرر من طغيان الاراء الخاصة . فوزعت بلا اتزان بطاقات ادبية مذيلة بشروحاتك متناسيا أن الذي ذيل لمجموعتك هو الشاعر ميشيل حداد لماذا تتنكر له كما انكر بطرس مسيحه الا ترى مناسبا أن يقدم او يذيل الشاعر ميشيل حداد المجموعات الشعرية ؟ الم تتاثر به وتستعمل تعابيره وصوره ؟ هل تعتقد انك اصبحت اليوم صاحب مدرسة شعرية ؟ . اما بالنسبة للبروفيسور موريه فكانت دراسته رزينة حاده لم يقصد بها التشجيع وانما الحكم الصادق . لقد عبرت مرحلة التشجيع قبل أن تنشر انت قصيدة واحدة .

اتساءل ، كيف ونجت يا ادمون الشعر ؟ الم تتجه عن طريق الشعر الحديث ؟ انك تقول يتحروك من لعبته ولكن متى ؟ بعدما اصدرت مجموعتين شعريتين تنكرهما اليوم . ارني قصيدة واحدة تثبت فيها انك متمكن من اصول الشعر واوزانه ، فكل ما كتبته جاء ضمن مجزوءات البحور الشعرية والتفصيله فقط فهذا يدل على قصورك الفني من حيث البناء . ومما يثير الدهشة والاستغراب . انعزال ادمون عن هذا النوع من الشعر الحديث فكيف تبيح لنفسه انتقاد اصحابه . واعتقد جازما انه عاجز عن تفهمه وهذا واضح من تحليله لقصائد المجموعة .

أن المقال يسير على غير هدى ،فلم يهتد الكاتب الى اسس النقد الصحية فحاول فرض رأيه وكبله رايه والنتيجة الحتمية أن ما جاء في المجموعة مخالفا لرأيه الطاغي كان خاطئا . حتى القصائد المشحونة بالسلام والتفاؤل والمحبة رآها الكاتب عاقيه لا تستحق العيش ولكن.

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا .

الناقد الحق لا يستسلم لاهوائه ، عليه تطبيق نظريات النقد بشكل دقيق حتى على شعره أن كان شاعرا وناقدا في ان واحد وهذه تقليعة بعض شعرائنا اليوم . لا يحق لك يا ادمون أن ترسم خطوطا عريضة فلا تسير عليها .المعايير النقدية طبقها على شعرك اولا ثم على شعر الاخرين ، ولكن يبدو انك اخذت امتيازا فاصبحت النابغة تحكم على اشعار الاخرين قائلا — ع الماشي — انت اشعر الناس يا ابن اخي وما شابه . انني لا اتجنى عندما اقول هذا ، ما عبته على شعري وقعت فيه انت ومثالنا على ذلك قصيدتك ارتفاع الهاوية» ص ١٧ :

اربعة خيول فضية نزعت عني الايمان
داست بحر الظلمات
وخطوط العرض الوهمية
في وجه الكرة الارضية
ضاعت
وبضربة فرشاة عمياء
زرعوا الالوان
اخدودا تقتحم الالوان
ويفتت ابعاد اللذات
وعيون النجم بدرب الموت
صراخ هز البرية

ماذا تعني بقولك «اربعة خيول فضية» . لماذا لم تقل ذهبية او عاجية او بلوطية فالكلمة هنا لا محل لها بل جاءت على سبيل الرصف . وسؤال اخر لماذا اخترت اربعة خيول ولم تقل عشرة خيول أن كنت لا تعرف ما الداعي لقولك اربعة خيول ، فاني اقول لك بكل التواضع هو دافع الراي الشخصي وليس الموقف الذي تتحدث عنه في مقالك . فالشعر لم يكن مرة موقفا ، بل الشعر احاسيس وشعور تجيش وتعتمل في صدر الشاعر فيعبر عنه باسلوبه الخاص . لاضرب مثالا اخر من الابيات المتبقية أمامنا ، ماذا تقصد بالفرشاة العمياء ؟ هل ابصرت الفرشاة مرة ؟ ربما ، تذكر أن الكلمة في محلها قنطار . كذلك اين الترابط الموضوعي بين الخيول الفضية والبحر والظلمات ووجه الكرة الارضية فالجواب عند العالم الجيولوجي . ما حصيلة القصيدة ؟ تعقيد ، كلام اجوف رصف زائف وصور مشوهة . ولكنها ستدخل التاريخ من اوسع ابوابه فمعها امتياز ! لا باس فكاتبها الشاعر ادمون .

اما المعاني في مجموعة ادمون الثانية استسلام ودليلنا قصيدة «يوبيل الوجه المتآكل» ص ٣٥ر – ٣٦ .

يا كاهني
أن تعطني ايقونه للراحلين
ان تمنح الغفران عند المحرقات
جاءت طيور البحر تستجدي الحنين
كل المقالات التي ما اينعت
في صفحة الاعيان عددها الدمار
والحاملون معالم الاموات في التابوت
كانوا الخائنين .

هذه الابيات وسواها تشيء القنوط في النفس البشرية وتسلمها للخمول .. فاين الموقف ؟ اين الترابط الموضوعي؟ ابياتك خالية من الطاقة الخلاقة والصور وحشية الظل هذا قليل من كثير .

النقد ليس قذف كلمات محمومة كما فعلت : «سيسحقه التاريخ ، انتاج سخيف ، امراض خبيثة ، يقتل برماح التاريخ» وليس جمع امثال : «البس قبعه والحق ربعه» ، «ما هب ودب» «الكلمة في محلها قنطار» ، كما يخرج الحاوي ادبنا من قبعته وغير ذلك .. انصحك الابتعاد عن النقد فلياخذ القوس باريها .. فنقدك هذا يخلق الفوضى والاضطراب . فالوصاية التي تقترحها على الشعر يجب أن تكون مشدده على النقد لان النقد بناء وتوجيه وابتعاد عن النزعات الشخصية .

اقولها صريحة وباخلاص ، أن محاولتك النقدية اثبتت كبو جوادك . واذا اردت النهوض به فما عليك الا التبحر اكثر والصدق والابتعاد عن طغيان رأيك لتمود بلؤلؤة وليس «بارنب من قبعتك» .

البريد الادبي

(وصلتنا هذه القصائد من الشاب معين شفيق ابو عبيد شفا عمرو ننشرها تشجيعا له

غيوم الارواح

في تلك الليلة الساهرة الارواح
انحسرت عواطفي عن المد
وحدقت عيناي تناجيان السماء
ما زالت عيناي تحدقان
بالمجهول
ونفاسي تضطرب
نبضات قلبي مسرعة !

★ في الظلمة ★

عندما يتوارى النور
وتغمر الظلمه غرفتي
اصرخ .. صراخ طفل خائف
تكتنفه الظلمه .

■ اللحن الضائع ■

النهار مقطع من قصيدة طويلة
ما زالت في خاطري

■

النهار مقطع من قصيدة اخرى.
والليل لعبة تدور حول نفسها
وملامح الفتاة الغجرية
لا يعرفها غيري .

■

ايامي تدور
والليل موسيقى وصخب
وعلى انغام اللحن التائه
يمسي اللحن كئيبا !

قراءة العدد الخاص بالتراث من مجلة عالم الفكر الكويتية

بقلم : ناجي ظاهر

تعتبر مجلة عالم الفكر التي تصل الينا بانتظام تقريبا ، من ارقى المجلات التي تصدر في العالم العربي . فهي مجلة ذات مستوى رفيع .. تختص في كل عدد جديد بتقديم اكثر من دراسة « طويلة » عن موضوع تعلن عنه في العدد السابق . وقد قدمت المجلة دراسات عن « الرواية المعاصرة » ودراسات عن « الشعر المعاصر » كذلك قدمت دراسات عن « الطفولة ، المراهقة ، والشباب» وقدمت دراسات عن « المرأة » ودراسات اخرى عن « الموسيقى » ثم « الفلكلور » واخر عدد من مجلة « عالم الفكر » وصل الينا « ابريل . مايو . يونيو ١٩٧٧ » يحتوي دراسات في التراث العربي . يكتب الدكتور محمد طه الحاجري في هذا العدد « تحقيق التراث ، تاريخا ومنهجا » ثم يكتب احمد مختار العبادي دراسة « من التراث العربي الاسباني» اما الدكتور السيد عبد العزيز سالم فيكتب عن « العمارة الاسلامية في الاندلس وتطورها » وينهي الدكتور سعد زغلول عبد الحميد دراسات هذا العدد من « عالم الفكر » بمقالة جادة عن « علوم العرب القديمة — دراسة منهجية لبعض النماذج » .

بعد ذلك ياتي دور الابواب الثابتة فيكتب الدكتور احمد ابو زيد مقالة تحت عنوان « ماذا يحدث في علوم الانسان والمجتمع » وهي منشورة في باب « افاق المعرفة » . وفي باب ادباء وفنانون يكتب الاستاذ عبد العزيز محمد الزكي دراسة عن « طاغور الفنان ».

اما في باب « عرض الكتب » فنقرأ استعراضا لكتاب « الشيطان في الفلسفة الحديثة » تأليف ارنست جلنر وعرض الدكتور عبد الرحمن بدوي .. كذلك نقرأ استعراضا لكتاب « الطب النفسي والطب النفسي المضاد » بقلم دافيد كوبر ، والاستعراض بقلم الاستاذ ياسر الفهد .

ان مجلة عالم الفكر مجلة مختصة وهذا مما يضيف الى قيمتها — قيمة اخرى . فما اقل المجلات المختصة — في العالم العربي ، وما اكثر الدوريات والمجلات الاسبوعية التي قلما تقدم للقاريء شيئا جيدا .

وقد دأبت « المجلة » في كل عدد من اعدادها على تقديم دراسة تعدها هيئة التحرير المكونة من الدكتورين احمد مشاري العدواني رئيس التحرير والدكتور احمد ابو زيد — مستشار التحرير . وتكون هذه الدراسة بمثابة المدخل الى العدد والى عالمه .

في هذا العدد عن « التراث » تقدم لنا هيئة التحرير مدخلا جيدا . تقول فيه :

« العالم المؤرخ الفيلسوف جورج سارتون الذي يعتبر من كبار المتخصصين في تاريخ العلوم ، وبخاصة تاريخ العلوم عند العرب ، رأي يستحق التسجيل والوقوف امامه ، حيث يذهب الى ان المسلمين الذين يعتبرهم عباقرة الشرق في القرون الوسطى ، مأثرة عظمى على الانسانية تتمثل في انهم تولوا كتابة اعظم المؤلفات والدراسات قيمة واكثرها اصالة وعمقا مستخدمين في ذلك لغتهم العربية التي كانت بلا مراء لغة العلم للجنس البشري في الفترة من منتصف القرن الثامن حتى نهاية القرن الحادي عشر لدرجة انه كان يتحتم على الشخص الذي يريد الالمام بثقافة عصره وباحدث ما يجري فيه من علوم ان يتعلم العربية .

ثم تتابع هيئة تحرير المجلة — قولها ، هذا بان الفتوحات الاسلامية قد اتاحت للشخصية العربية ان تتفتح وتنمو نموها الطبيعي .. وتشير هيئة التحرير الى راي برنارد لويس الذي يحتل مكانة علمية مرموقة حتى في نظر المثقفين العرب — على حد تعبير «هيئة التحرير» ذلك الراي الذي يشكل في قيمة الاسهام العربي في التراث ، ويرى ان ما تركه العرب ليس في نهاية الامر الى ترديدا للفكر اليوناني القديم ، بعد مسخه وتشويهه في اثناء محاولة الافصاح عنه باللغة العربية التي لم توجد اصلا للتعبير عن العلم والثقافة الرفيعة ! !

وبعد ان تقول هيئة التحرير — ان الكثيرين من المثقفين الان لا يكادون يعرفون شيئا كثيرا عن عمق هذا التراث وتنوعه او اهمية دراسته . تقول معقبة على رأي برنارد لويس امثاله : والامر لا يستحق كل هذا العناء . ومن الخطأ ان يتخذ الكتاب المعاصرون موقف الدفاع من العرب او من غيرهم في هذا الصدد لان التراث في اي حضارة من الحضارات هو حصيلة الانتاج الفكري الذي يميز هذه الحضارة والذي يتاثر بمقوماتها والذي نبع اصلا منها دون ان نغفل في الوقت ذاته التاثيرات الخارجية التي اثرت في هذه الحضارة وساعدت على اثرائها وتعميقها وتشعبها . ثم ان التاثيرات الحضارية والاستعارات الثقافية المتبادلة بين المجتمعات المختلفة ظاهرة طبيعية .

ولكن هيئة تحرير مجلة عالم الفكر تعود فتؤكد ان « امر التراث » يحتاج الى ان يدرس بعناية بقصد ليس فقط تدريس التراث في الجامعات وانما بقصد تقريب التراث للعامة والمثقفين .. وذلك من اجل ان تكون دراسة التراث جزءا من « عملية التطبيع الاجتماعي او التنشئة الاجتماعية » .

كرم شقور

درس في قواعد اللغة

وضع النقاط على الحروف موضحا
فرحت أنامله .... وعيناه .... بكت ..
فرحا بفوز لم يحققه أحد
رفعت يداه ... وصفقوا من حوله
وكأنه وضع النقاط مكانها
لا يعرف الجمع الغفير بانني
خبأت في جيبي الحروف بلحظة سحرية
ابقيت نقاطهم السفيهة وحدها
وكأنها انثى ارتخت بعد الوصال واهملت
مفتوحة الشفتين تصرخ : انقذوا ..
وقفوا انذهالا ... والنقاط على البياض تحثهم ...
فالمعجبون تشتتوا وتفرقوا
هربوا بعيدا .. والنقاط وراءهم
تجري ، وصوت العار يدوي من مباغ حافله
وجدوا وانهم النقاط بعينها
اما الحروف .. فانها في جعبتي اضحت قصيدة ...



منير ابو الهيجا

من فوز محلي الى فوز في اوروبا

بعث الينا الاستاذ زهير دعيم عن الفنان منير ابو الهيجا يقول :

يرى الفلاسفة ان بذرة الفن قوية متى انغرست في النفس ، لا بد وان تاتي بثمر حلو المذاق صافي الاديم، حيث انها تعتمل في دفائن النفس فتولد وتخلق وتبتكر وتسبح في الاماق مع الارواح الحائرة والامال الحالمة .

وقد اشترك في المهرجان الدولي الذي اقيم في اسبانيا « بالطبع مع المركز الثقافي في طمرا وبالاشتراك مع بيت الكرمة في حيفا » ، حيث اقاموا هناك عدة حفلات نالت اعجاب الغرب و٤ دولة اخرى اشتركت فيه ، وقد حازت الفرقة المشتركة بالمقام الاول ، والجدير بالذكر ان فناننا منير الذي يعزف العود



وهكذا مع فناننا الشاب منير ابو الهيجا من طمرا ، الذي كما يلوح لي خلقت سجاياه وطويته نعبقان اريجا فنيا عطرا .

عمر منير الزمني «٢٣» ربيعا أما عمره الفني فهو «٦» سنوات ، اشترك الاخ منير في الكثير من المهرجانات والحفلات والدبكات المختلفة في جميع انحاء البلاد والخارج فكيف لا وهو ضابط للايقاع ندر ما نجد مثله في البلاد « لست مبالغا صدقوني » فقد اشترك في مهرجان الغناء في سنة ١٩٧٤ في بيت روتشيلد في حيفا الكرمل وحازت طمرا في ذلك الوقت على المرتبة الاولى التي اهلتها ان تشترك في مباني الامة في اورشليم القدس في نفس السنة

ايضا اشترك في اسبانيا مع فرقة اليمنيين ومع المطربة سيما من تل ابيب ويتابع الاخ منير حديثه والبشاشة لا تفارق مبسمه قائلا : ثم زرنا فرنسا ، وباريس عاصمتها وعاصمة الغرب والعالم الفنية واقمنا هناك العديد من الحفلات والاستعراضات وكالعادة نالت عظيم الاعجاب والتقدير ...

بقي ان اقول ان الفنان الصديق منير ابو الهيجا في نيته ان يزور اليابان بالطبع مع الفرقة .. واخيرا فقد ساعد الاخ منير في الدبكة الجميلة للمدرسة الثانوية العبلينية التي اقيمت على خشبة مركز مريم بواردي في عبلين ونالت ايضا استحسان المتواجدين . فتحياتي الحارة له والى الامام ..

عازف الناي محمد ابو النايات

ناي وايقاع وابناء موهوبون

● عازف الناي في البرنامج التلفزيوني « من ليالينا » .
● عازف الناي الاول في الوسط الفني العربي عندنا .
● ذو ثقافة موسيقية شرقية .
● يشكل مع ابنائه الثلاثة نواة لفرقة موسيقية .
● يعزف مع عدة فرق محلية لاحياء الحفلات .

انه « ابو عبد الله » عازف الناي المعروف في الوسط الفني عندنا شاهدناه كثيرا على الشاشة الصغيرة في برنامجين محتجبين احدهما برنامج « الموشحات » وبرنامج « من اغانينا المحلية » ولانزال نشاهده في برنامج « من ليالينا » ليشنف اذاننا بالعزف الحنون على ارق الة شرقية واقدم الة عرفها العرب على زمن البادية .

ولم يبدأ ابو عبد الله مسيرته الفنية من الناي ولكنه وهو في ايام صباه ، في سن الخامسة عشرة قد بدأ بالدراسة لدى الاستاذ صدقي شكري على « الدربكة » وكان ذلك ابان وجوده في السنة الاخيرة من المدرسة الابتدائية . وحين اكتشف الاستاذ صدقي موهبة التلميذ ، اخذ يرعاه ويدعوه للتمرين مع فرقته التي حوت في ذلك الحين احسن العازفين المعروفين في تلك الفترة . يقول ابو عبد الله :

ـ بقيت في فرقة الاستاذ صدقي « ضابط الايقاع » مدة عشر سنوات ثم ان « ابو سمير » الاستاذ صدقي ذكرني باني كنت احسن العزف على الناي العربية وانا في المدرسة ، واشار علي ان نضع بعض النايات الشرقية من « البلاستيك » واخذت احاول عمل مجموعة من النايات حسب السلم الموسيقي وكان العمل في البداية شاقا حتى استطعنا ان نصل الى الالحان الصحيحة من خلال توقيع الاصابع على الثقوب التي في الناي ، وهنا اتذكر انني في عهد الطفولة في سن السادسة ، كنت الجأ الى سنابل القمح فافتح طرفها العلوي واخذ ارتب فيها ثقوبا واجعلها الة للنفخ .

ويعود ابو عبد الله ليسترجع لنا ماضيه مع الايقاع فيقول :

ـ كثيرا ما احن الى هذه الالة الايقاعية وفي الحفلات يطلبون مني ان اوضع لهم وحدات موسيقية فاتناول « الدربكة » من صاحبها واصول واجول حسب المقام . انني ما زلت احب هذه الالة ولكن العزف عندنا يفتقر الى الة الناي ، ومع الاسف اجد نفسي الوحيد الذي يعزف على هذه الالة في الوسط العربي عندنا .

ـ ابو عبد الله ، الم يخطر ببالك ان تقوم بتعليم احد من افراد عائلتك او من اصدقائك على هذه الالة فيكون عونا لك؟

ـ في معهد روبين كلفني الاستاذ سهيل رضوان ان ادرس هذا الموضوع وبالفعل اشرفت على تدريب دورة ضمت تسعة طلاب وكانت مدتها ستة اشهر، لم اجد هناك من كان على مستوى الرغبة الصادقة في الاستمرار باستثناء السيد سامي حديد من دالية الكرمل مدرب فرقة الدبكة في الدالية . احد ابنائي « وليد » الذي يعزف على العود بدأ في ان يبشرني بانه يستطيع ان يكون مساعدي الايمن على الة الناي .

ـ هل تخبرني ما هي انواع الالات التي يعزف عليها ابناؤك ؟

ـ ابدا بالكبير عبد الله « ١٥ سنة » بدأ في التعلم على الكمان ، ثم اخوه خالد « ١٣ سنة » ايقاع وعلى مستوى جيد جدا ، واخوهما وليد الاصغر « ١٢ سنة » يعزف كما ذكرت على العود مبتدئا بالة المندلين ، كما اخبرتك بدأ في التدرب على العزف على الناي ، وخلال سنة ستكون عندنا فرقة موسيقية شرقية .

ـ ما هي الفرق التي تشترك معها ؟

ـ الفرقة الرئيسية هي فرقة « ليالي حيفا » بادارة الاخوة ابو شقارة وفرقتنا هذه تتنقل في البلاد من اقصاها الى اقصاها ، في المجتمعات العربية واليهودية ، كذلك فان فرقة نبيل عوض تدعوني للاشتراك معها وفرقة طه ياسين ايضا . وبعض الفرق الاخرى ذات المناسبات القليلة حين يتسير لي الوقت المناسب لانني عازف دائم في فرقة « ليالي حيفا » .

ولم نترك منزل صديقنا ابي عبدالله قبل ان نستمع اليه والى انجاله المحروسين . وكان اعجابنا فيهم كبيرا الامر الذي يبشر بمستقبل فني زاهر .

عبلين تعيش مع فنانيها

بقلم : زهير دعيم

لا احد ينكر بان لعبلين بلد القديسة والابنة البارة مريم البواردي اثارحميدة في هيكل الادب والفن والايمان ،فاثارها في هذه الاقانيم واضح وضوح الحق ، فهي كانت وما زالت السباقة في هذه المضامير تتضوع دوامة اريجا عبقا يملا الارجاء ويضفي على المنطقة الوانا واصباغا زاهية طلية . وبالامس فقطي ٨ـ١ـ٧٨ عاشت عبلين ساعات مشوقة ودافئة مع اكبادها ويراعمها ، عاشت تحت سقف بني خصيصا على دعائم المحبة واساس المساواة ليجمع الطوائف ويمهدها في قالب واحد وقلب واحد .

ففي الخامسة مساء غصت قاعة مركز مريم بواردي الوحيد بالمئات من ابناء عبلين الذين جاؤوا والامل يداعب قلوبهم والبسمة لا تفارق مبسمهم ، جاؤوا ليهنئوا القديسة بمركزها وياخذوا بايدي حباب قلوبهم .

وما هي الا لحظات حتى امتلى الصديق وديع ابو غنيمة خشبة المسرح ليشكر الحضور وليقدم قدس الاب الياس شقور ليبارك الافتتاح ، فوقف قدس الاب شقور خطيبا موعظا يحمد الله ويشكر الجموع وينادي بالمحبة والاخاء ونبذ الطائفية الشوهاء وخلق الرجال الافذاذ ، ومما قاله « بان بناء هذا المركز كان حلما يداعبه وها هو يتحقق » .

ومما يلوح لي بان لهذا الانسان درب طويل من الاحلام والامال ، حققها الله جميعا ، وفي هذه المناسبة يجدر بي ان اقول بانه لا استغناء لعبلين عنك يا رجل ، فانت عطر تضوع في فم هذه الزهرة « عبلين » .

وبعد ان اتم الاب شقور كلمته اعتلى خشبة المسرح الاستاذ هاني زهران فشكر الجمهور وخاصة الارثوذكس منهم وحياهم بعيد الميلاد ، ثم شكر باسم اللجنة الراعوية ، المتبرعين من داخل البلاد ومن المؤمنين في اوروبا ، ثم قرا نبذة عن ابنة عبلين القديسة مريم بواردي الحرفشية التي جابت اوروبا والهند مبشرة تقية تنشر الخوارق والعجائب والتعاليم القويمة ، كذلك القت الطالبة الثانوية ايمان ميخائيل سلمان كلمة لجنة الطلاب الثانويين في مدرسة القرية فحثت الاهالي والحضور على الدعم المعنوي والمادي في سبيل بناء مدرسة تليق بهذا الاسم السامي فهي تبدد جحافل ظلمات النفوس ونحن احوج اليها حتى من النور المادي والكهرباء اللذان يبددان الظلمات العادية البسيطة . ارجو ان تلقى هذه الصرخة اذانا صاغية .

واخيرا ابتدأ الحفل الساهر والواقع لا اريد ان اطيل في الحديث فالبرنامج كان حافلا مليئا باطايب المتنوعات الموسيقية منها والغنائية والمسرحية والتمثيلية والتقليد ، وكانت الفقرة الاولى لهواة الغناء ، فغنى محمد حمد واطرب شدت تمام زكي اسكندر فشنفت الاذان ورنحت زاده داموني لالك الارض « فيروز » فهيجت واتحف سيمون داموني ومنيب زهران من فرقة الانوار فاضفيا على الجو بهجة وطربا وكذلك الاخوان شحاده جريس واسكندر ايوب اللذين والحق يقال اظهرا مراسا ومرانا في مضمار الغناء فلهم مني عظيم التحيات ولن انسى الصديق الفنان زياد ميلاد حاج وعزفه الرائع على الجيتار .

ثم جاء دور « عائلة الخوري » فرقة موسيقية جميلة عمادها الاخوة والاخوات من ابناء الخوري عواد عوده ، فرقة موسيقية كاملة فذاك يعزف على العود وذاك يداعب اوتار كمانه ، وتلك على الايقاع وهذا على الدف والاخرى تشدو شدو ينعمل بالحب ، وقد صفق لهم الجمهور طويلا طويلا ... وقد ذكروني بعائلة بندلي .

وجاء دور الدبكة التابعة للمدرسة الثانوية بقيادة صديقي الفنان ماهر ذياب « طمرا » وضابط الايقاع الصديق الفنان منير ابو الهيجا ، فكان الفنان مفتاح الدبكة محمد حمد عتابا وميجانا الصافي وسعاد عوض بصوتها المخملي الفيروزي ، ثم دارت موسيقى غير الرحابنه ومن غير الرحابنه يخلق موسيقى الدبكات والرقص والحياة فاثبتت هذه الفرقة وهي ما زالت في قماطها مقدرة وجدارة عظيمين ، فصفق الجمهور ، وصرخ احد المشاهدين « وكان قريبا مني » وهو يرى الصبايا والشبان في اشكال هندسية واندماج في الرقص « والله جننتونا » .

هذا وكانت هناك بعض التمثيليات الصغيرة ، المضحكة منها والمقلدة لفصيح وشوشو وغيرهم ختاما ارجو ان تبقى عبلين منبرا يشع ادبا وفنا وايمانا كما عهدناها دائما .

لقاء مع الفنان :
سامى عبد الستار
يعزف على البزق والعود وطالب بدار المعلمين

اجرى اللقاء : علي عباسي

التقيت بالاخ سامي عبد الستار في دار المعلمين العرب في « هدار عام » وقد اجريت معه الحوار الاتي :

س : متى بدأت هوايتك الفنية ؟

ج : بدأت اميل الى الموسيقى والالات الموسيقية وانا في المدرسة الابتدائية . وقد جسمت احلامي وامالي عندما بدأت اتعلم العزف على البزق والعود خلال دراستي الثانوية .

س : هل تعزف في فرقة

ج : نعم ... فانا عضو في فرقة ليالي الشرق وهي تضم عدة شبان من بعض القرى العربية في المثلث ومنهم هشام مصالحة ومحمد جميل وتقوم باحياء الحفلات بالمناسبات الخاصة والاعراس واقوم انا بدوري كعازف بزق « الالة اليونانية ذات اربعة اوتار مزدوجة » بتقديم الوصلة الغربية » .

س : انت الان تدرس (السنة ثانية) في دار المعلمين وبعد انهائك التعليم هل تستمر في مشوارك الفني ام ستكتفي بكونك مدرسا في مدرسة ابتدائية ؟

ج : صحيح انني سوف اصبح مدرسا ولكن هذا لا يمنع بان اكمل مشواري الفني واتمنى بان تتاح لي الظروف واكمل مشواري الفني واتعلم الموسيقى في الجامعة او حتى في الخارج لن اتخلى ابدا عن الموسيقى لانها جزء مني ..

س : ما هو نشاطك الحالي؟

ج : اضافة الى نشاط الفرقة باحياء الحفلات ... فقد التحقت بالمعهد الغربي في نتانيا ... وادرس العزف على العود عند الاستاذ حكمت شاهين اشتركت في عدة برامج اذاعية وعندي محاولات تلحين ذات طابع جديد سوف ابعث بها قريبا لدار الاذاعة واتمنى ان يكون الرد ايجابيا ..

س : بصفتك احد هواة الفن في البلاد . كيف ترى حال الهواة عندنا ؟

ج : بصراحة لا ارى ان هناك التشجيع القوي والكامل للهواة عندنا ولا ارى الاهتمام بجميع الهواة الا البعض القليل جدا منهم .

س : كيف ترى مستوى الاغنية عندنا ؟

ج : اراها لا تزال تخطو نحو الامام فالاغنية بحاجة الى القوى الاكثر والجهد الاكثر لكي تصبح اغنية بمستوى اعلى وتصبح اغنية شهية اي اغنية تغنى للناس وتمس احاسيسهم وتطابق مشاعرهم ومشاكلهم .

س : ما هي امنيتك ؟

ج : امنيتي ان يتقدم الفن في البلاد ويصبح الفن من اجل الفن لا اكثر ولا اقل ... وان تزداد الجهود من اجل رفع المستوى الفني وان يهتم من بيدهم زمام الامور بكل هواة الفن الصادق الذي يعبر عن اهله ومشاعر اهله بدون زيف . وثم امنية خاصة ان اكمل مشواري الفني والم الماما اكثر باصول الموسيقى والعزف وان تتاح لي الفرصة لاثبات نفسي في هذا المجال .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحـــد
٢٩-١-١٩٧٨

١٤ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار ٦ مع المزارع —٧ برنامج باللغة ليزية واخر بالفرنسية .٣ر٧ ة الاخبار + جولة في صحف باح —٨ برنامج الوان .٣ر٩

الاحد ٢٩-١-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٨ برنامج الوان
- ..ر١٠ مجلة الاسرة
- ..ر١٥ تمثيلية
- ..ر١٦ عالم الرياضة والشباب
- ..ر٢٢ مشاهد وانغام من الافلام

ة الاخبار .٤ر٩ سمير ياسين — ة رشدي — راني — ناديــة .١٠ مجلة الاسرة .٣ر١٠ ما يطلبه مستمعون ١٥ر١١ سلاما وتحيــة ر١١ نشرة الاخبار .٤ر١١ يسلم السمار — متري بولص ٤٥ر١١ الحفلات الغنائية .٢ر١٢ لحسن جبني ١٥ر١٢ دور احب اشوفك كل م — محمد عبد الوهــاب ٢٤ر١٢ حظة .٢ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٢ ادية الكرمل — مجدي —١٤ برنامج غة الانكليزية واخر بالفرنسيــة ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشــرة ب والعلم والتكنولوجيــا .٥ر١٥ س التلفون — امل وسليم شوقي ١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ سام رجي — صباح —١٧ مــع حداث .٣ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ اغاني مجموعة الدار —١٨ نشرة بار باللغة الانكليزية واخرىبالفرنسية ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى يهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد ى القانون — نسيم سلمان .٢ر١٨ لم الصحافة .٣ر١٨ هو صحيح — كلثوم .٣ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة ار .٥ر١٩ انا لك وانت لــي — قوب مراد —٢٠ برنامج باللغــة نكليزية واخر بالفرنسيــة .٣ر٢٠ رة الاخبار ٤٥ر٢٠ اسأل مرة علي: مد عبد المطلب —٢١ ما يطلبــه ستمعون —٢٢ في وسط الطريق — اة الصغيرة .٣ر٢٢ نشرة الاخبار ٥ر٢٢ قمر اسكندرية — محمد رشدي —٢٣ مشاهد وانغام من الافــلام ٤ر٢٣ مطرب السهرة — عادل مامون ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان م .

الاثنـــين
٣٠-١-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين —٧ برنامج باللغة الانكليزية بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبار+ لة في صحف الصباح —٨ محمد ل — شادية — هاني شاكر —

الاثنين ٣٠-١-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
- .٣ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية .
- ..ر١٥ مع الصحافة العربية
- .٣ر١٦ شعب ونغم
- ..ر٢٢ كتب وكتاب

ة الشاعر — محمد رشدي وسميرة د — عبد الحليم حافظ .٣ر٩ نشرة بار .٤ر٩ فريد الاطرش — وردة ١٠ ديوان الضحى .٥ر١٠ نعيم — ية الكرمل — محمد بلان — ثلاثي ب ١٥ر١١ سلاما وتحية .٣ر١١ ة الاخبار .٤ر١١ نجاة الصغيرة — شاكر — عفاف راضي .٣ر١٢ من سيقى والاغاني الغربية —١٣ من ي محمد عبد الوهــاب ٢٤ر١٣ ظة .٢ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ س — يوسف مطر —١٤ برنامج ة الانكليزية واخر بالفرنسيــة ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ب مراد — فايزة رشدي .٣ر١٥ ة الاخبار + نشرة من الانبــاء لية .٥ر١٥ جبران القمر — جلال ي —١٦ صفحات من عالم الفكر ب .٣ر١٦ شعب ونغم —١٧ مع داث .٣ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ اغاني سميرة توفيق : يا شوقي العصر — يا عود الخيزران — ي وماي عيني —١٨ نشرة اخبــار ة الانكليزية واخرى بالفرنسيــة ١٨ رسائل المستمعين العرب الى هم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد الكمان — داود اكرم .٢ر١٨ عالم حافة .٣ر١٨ حكم علينا الهوى — كلثوم —١٩ من الغناء العراقــي ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ر١٩ مش ح نغيب فيعينيك الشمس: ي —٢٠ برنامج باللغة الانكليزيــة خر بالفرنسية .٣ر٢٠ نشرة الاخبار ر٢٠ راح الشباب — الاستــاذ زوري —٢١ ما يطلبه المستمعون —٢٢ كتب وكتاب .٢ر٢٠ مريت على بيت الحبايب — صفوان بهلــوان .٣ر٢٢ نشرة الاخبار .٥ر٢٢ مال علي مال — فايزة احمد —٢٣ وصلة من الموشحات .٣ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ —٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثـــلاثـــاء
٣١-١-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار .٥ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيــة —٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبـــار + جولة في صحف الصباح —٨ شريط ورقم .٣ر٩ نشرة الاخبــار .٤ر٩ : شادية الكرمل — يوسف مطر — فايزة رشدي — محمد حسين —١٠ مجلة الاسرة .٣ر١٠ زمان يا حب — فريــد الاطرش ١٥ر١١ سلاما وتحية .٣ر١١

الثلاثاء ٣١-١-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٨ شريط ورقم
- .٣ر١٢ من اسرائيل مــع خالص الحب
- ..ر١٦ في موكب العلم
- .٣ر١٦ دنيا الاطفال
- ..ر٢٣ مقامات عراقية

نشرة الاخبار .٤ر١١ من القصائـــد الغنائية : محمد عبد الوهاب — ام كلثوم .٣ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب —١٣ من اغاني عبد الحليـم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة .٢ر١٣ نشــرة الاخبار ٤٥ر١٣ ذكرى لقاء — راضــي —١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية —١٥ قضية وقرار .٥ر١٥ سميرة توفيق — محمد عبدو .٣ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب .٥ر١٥ موال واغنية طلوا احبابنا — علي موسى —١٦ في موكب العلــم .٣ر١٦ دنيا الاطفال —١٧ مـــع الاحداث .٣ر١٧ نشرة الاخبـــار ٤٥ر١٧ من اغاني موفق بهجت —١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخــرى بالفرنسية .١ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود .٢ر١٨ عالم الصحافة .٣ر١٨ لسه فاكر — ام كلثوم —١٩ حفلـــة غنائية — ناظم الغزالي ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين .٣ر١٩ نشرة الاخبار+ كلمة الدار .٥ر١٩ عيون حبيبي — الياس شاشا —٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيــة .٣ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور اشكي لين ذل الهوى — موشبه الياهو —٢١ ما يطلبه المستمعون —٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ قابلت الحب — هاني شاكر .٣ر٢٢ نشرة الاخبـــار .٥ر٢٢ اضنيتني بالهجر — فريدالاطرش —٢٣ مقامات عراقية .٣ر٢٣ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة —٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـــاء
١-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرة الاخبار .٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ..ر٨ شـــارع المفاجآت ..ر٩ فيروز — محمد جمال — جورجيت صائغ — موفق بهجت — ليلى نظمي — طوني حنا — سميرةتوفيق .٣ر٩ نشرة الاخبار .٤ر٩ فريـــد السعدي — مي نداف — شوكـــت

الاربعاء ١-٢-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٨ شارع المفاجآت
- .٣ر١٢ برنامج لحن يعجبني
- ..ر١٥ المجلة الزراعية
- .٥ر١٦ برنامج حكاية اغنية
- ..ر٢١ برنامج ما يطلبـــه المستمعون

الصياد — سمير ياسين وفلورا زكي ..ر١٠ تهانينا .٣ر١٠ من الحفـــلات الغنائية : شهر زاد — محمد العزبـــي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية .٣ر١١ نشرة الاخبار .٤ر١١ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ .٣ر١٢ لحن يعجبنـــي ..ر١٣ يا اهل الهوى — ورده ٢٤ر١٣ ملاحظة .٣ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ دريد عواضه — انور عبد الوهـــاب .٥ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ المجلة الزراعيـــة .٣ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة مـــن الضفة والقطاع .٥ر١٥ سألتك حبيبي — فيروز ..ر١٦ وجها لوجـــه .٣ر١٦ حكاية اغنية .٥ر١٦ سلمى — بشارة عواد ..ر١٧ مع الاحداث .٣ر١٧نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ مجموعة من المونولوجات لشلل المصري — لبلبة — محمود شكوكو — ثريا حلمي ..ر١٨ نشرة اخبـــار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة .١ر١٨ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب .٢ر١٨ عالم الصحافة .٣ر١٨ الكرنك — ام كلثوم .٣ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار .٥ر١٩ حلوه يا حلوه — موشيه الياهو ..ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية .٣ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ طبع الحب — عليه ..ر٢١ ما يطلبه المستمعون ..ر٢٢ حكايـــة غرامي — فريد الاطرش .٣ر٢٢ نشرة الاخبار .٥ر٢٢ انا زي ما انا — ليلى مراد ..ر٢٣ وصلة من الموشحـــات .٣ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبـــد الوهاب ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الخميس
٢-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار .٥ر٦ مع المزارع —٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح —٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ : شادية — فريد الاطرش — ليلى مراد، محمد قنديل — وردة — محمد عبـــد الوهاب — نجاة الصغيرة .٣ر٩ نشرة الاخبار .٤ر٩ عبد الحليم حافظ — مها صبري .٣ر١٠ ديوان الضحى .٥ر١٠

الخميس ٢-٢-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٨ من تسجيلات الاذاعة
- ..ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية
- ..ر١٩ من الغناء العراقي
- ..ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
- ..ر٢٣ سهرة الشهر

صباح — فهد بلان ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية .٣ر١١ نشرة الاخبار .٤ر١١ : هاني شاكر — وردة .٣ر١٢ مـــن الموسيقى والاغاني الغربية —١٢ من القصائد الغنائية : حليم الرومي — نجاة الصغيرة ٢٤ر١٣ ملاحظة .٣ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ شريفة فاضل — محمد العزبي —١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية —١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ملحم بركات، فيروز .٣ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية .٥ر١٥ رد السلام — نجيب السراج —١٦ مسابقة الاغانـــي الشرقية —١٧ مع الاحداث .٣ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني طوني حنا —١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية .١ر١٨ رســائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العـــود — محمد جمال .٢ر١٨ عالم الصحافة .٣ر١٨ دليلي احتار — ام كلثــوم —١٩ من الغناء العراقي .٣ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار .٥ر١٩ قـدك المياس — صباح فخري —٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة .٣ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ مالــه الاسمر — موشيه الياهو —٢١ مـــا يطلبه المستمعون —٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ بفكر في اللـي ناسيني — محمد عبد الوهاب .٣ر٢٢ نشرة الاخبار .٥ر٢٢ سالني الليـل — فريدالاطرش —٢٣ سهر الشهر —٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـــة
٣-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار .٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين —٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح —٨ برنامـــج استوديو رقم «١» .٣ر٩ نشرة الاخبار

الجمعة ٣-٢-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- ..ر٨ برنامج استوديو رقم«١»
- ..ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
- ..ر١٦ مجلة الموسيقى
- ..ر٢٢ منبر الاثير
- .٣ر٢٣ مطربة السهـــرة — فايزة احمد

.٤ر٩ طروب — متري بولصـــ — جورجيت صائغ — سمير ياسين — سوسن —١٠ مجلة الاسرة .٣ر١٠ ما يطلبه المستمعون —١١ نشـــرة موجزة للانباء « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة .٣ر١٢ ام كلثوم — عبد الحليم حافـــظ ٢٤ر١٣ ملاحظة .٣ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ فايزة رشدي — الياس شاشا —١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية —١٥ طبيب وراء الميكرفون .٣ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية .٥ر١٥ تعال جنبي — عفاف راضـــي —١٦ مجلة الموسيقى —١٧ مـــع احداث الاسبوع .٣ر١٧ نشـــرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني ليلى مراد —١٨ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عالم الصحافة .٣ر١٨ رق الحبيب — ام كلثوم .٣ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار .٥ر١٩ امل شوقـــي واخـــر بالفرنسية .٣ر٢٠ نشرة الاخبـــار ٤٥ر٢٠ عشرة عمر — فايدة كامــل —٢١ ما يطلبه المستمعون —٢٢ منبر الاثير .٣ر٢٢ نشرة الاخبار .٥ر٢٢ من اغاني ايام زمان : يوســف المنيلاوي — خيرية السقا — سلامة حجازي — صالح عبد الحي .٣ر٢٣ مطربة السهرة — فايزة احمد —٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبـــت
٤-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح .٣ر٦ نشرةالاخبار .٥ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــة —٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية .٣ر٧ نشرة الاخبار ٤ر٧ الثلاثي المرح — شادية —٨ استوديو رقم «١» .٣ر٩ نشرة الاخبـــار .٤ر٩

السبت ٤-٢-٧٨
نأمل أن لا يفوتك الاستماع الى :
- .٢ر١٠ برنامج مع العاملين
- ..ر١٥ من ملفات القضاء
- ..ر١٦ موكب الاغاني
- ..ر١٧ اسماء في احـــداث الاسبوع .
- ..ر٢١ نتائج مباريات السبت

متري بولص — ايمان — ابراهيـــم بصون —١٠ ما يطلبه المستمعـــون .٣ر١٠ مع العاملين —١١ موشيـــه الياهو — نرجس ١٥ر١١ سلاما وتحية .٣ر١١ نشرة الاخبار .٤ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .٣ر١٢ حكاية اغنية .٥ر١٢ اول همســـة — فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة .٣ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ مقادير — طلال مداح —١٤ برنامج باللغة الانكليزيـــة واخر بالفرنسية —١٥ من ملفـــات القضاء .٣ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع .٥ر١٥ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ —١٦ موكب الاغاني —١٧ اسماء في احـــداث الاسبوع .٣ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز —١٨ نشرة اخبـــار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة .١ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد علـــى الناي — البير الياس .٢ر١٨ عالم الصحافة .٣ر١٨ حلـــم — ام كلثوم —١٩ من الغناء العراقي .٣ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار .٥ر١٩ اخر من هوى — يعقوب مراد —٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخرىالفرنسية .٣ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ جبار — عبد الحليم حافظ « اخ » —٢١ نتائج مباريات السبت —٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب .٣ر٢٢ نشـــرة الاخبار .٥ر٢٢ سلوا كؤوس الطلى — ام كلثوم .٣ر٢٢ مطرب السهـــرة — فريد الاطرش —٢٤ نشرة الاخبـــار ١٥ر٢٤ قبل ان تنـــام .

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحـــد ٢٩-١-٧٨
.٣ر١٧ برنامج الاطفال .٥ر١٧ الدب بيدنجطون ..ر١٨ اطفال العالم .٢ر١٨ موجز الانباء ٢٢ر١٨ بساط الريح ..ر١٩ برامج اطفال .٣ر١٩ شريط الاسبوع ..ر٢٠ برنامج للشباب .٣ر٢٠ الكاميرا الخفية ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية ..ر٢٢ ستارسكي وهـــاتش .٥ر٢٢ برنامج نقد .٥ر٢٣ نشرة الاخبـــار بالعبرية .

الاثنـــين ٣٠-١-٧٨
.٣ر١٧ برنامج للاطفال .٤ر١٧ تعالم مايه ..ر١٨ نادي الكراسي الموسيقية .٣ر١٨ موجز الانباء ٢٢ر١٨ برنامـــج الرياضة ١٥ر١٩ اضواء على الاحداث .٣ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ من انترات .٣ر٢٠ شاشة كبيرةوشاشة صغيرة ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبريـــة .٣ر٢١ ثلاثة بـــاوي واحد .٣ر٢٢ عزف على الة موسيقية .٣ر٢٣ نشرةالاخبار بالعبرية .

الثلاثـــاء ٣١-١-٧٨
.٣ر١٧ برنامجللاطفال .٥ر١٧ تعليم الشطرنج ..ر١٨ برنامج الرياضـــة .٢ر١٨ موجز الانباء ٢٢ر١٨ برنامـــج ـلامات ..ر١٩ برنامج الاسرة .٣ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ برنامـــج ترفيهي ٩×٩ .٣ر٢٠ الكول بوتيـــك» ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية .٣ر٢١ كلمة ولحن .٣ر٢٢ مغامرات «كوجاك» .١ر٢٣ برنامج نقد .٥ر٢٣ نشـــرة الاخبار بالعبرية .

الأربـــعاء ١-٢-٧٨
.٣ر١٧ برنامج الاطفال .٤ر١٧ عالم وانت دبزني .٣ر١٨ موجز الانباء٢٢ر١٨ المجنون ..ر١٩ تعرف على اسرائيل .٣ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ الاخوان ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية .١ر٢١ ندوة ..ر٢٢ فيلم سينمائـــي .٢ر٢٣ نشرة الاخبار بالعبرية .

الخميـــس ٢-٢-٧٨
.٣ر١٧ الصور المتحركة ..ر١٨ مـــا الامر .٣ر١٨ موجز الانبـــاء ٢٢ر١٨ اشباح الاطباء ..ر١٩ برنامج عنـــدي سؤال .٣ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ مباراة الاسبوع ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية .٣ر٢١ هوية مـــع برنامج ل .٣ر٢٢ الجذور ١٥ر٢٣ برنامج نقد .٥ر٢٢ نشرة الاخبار بالعبرية .

الجمعـــة ٣-٢-٧٨
..ر١٥ برنامج الاطفال ..ر١٨موجز الانباء .٢ر١٨ فيلم عربي ٤٥ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ جاء السبت .٢ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية .٢ر٢١ بعد سنوات غيرت شيء .١ر٢٢ لحظات الصدق .٤ر٢٢ نشرة الاخبار بالعبرية.

الســـبت ٤-٢-٧٨
..ر١٨ موجز الانباء .٢ر١٨ الصور المتحركة .٣ر١٨ تجديدات واختراعات ٤٥ر١٨ برنامج ٢×٢ .٣ر١٩ نشـــرة الاخبار المصورة ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية ..ر٢٢ برنامج مئير «كونيزي» .١ر٢٢ نشرة الاخبار .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كتاب مفتوح الى الرئيس انور السادات

سيادتك بالفخر عبارة بالنيابة عـــن شعبك العريق في كنيست اسرائيل .

ثانيا — اما فيما يتعلق بمشكلـــة سيناء . وما دام رئيس حكومتنا قـــد اعترف في مشروعه للسلام بسيادة مصر على سيناء كلها ، فلا يجوز ابـــدا المساومة على حفنة من المستوطنـــات الصغيرة تقوم على هامش تلك المنطقة كما لا يجوز القيام ، وسط مرحلـــة المفاوضات ، باعمال استفزازية مثـــل اقامة مستوطنات جديدة او تقويـــة المستوطنات القائمة . انني ، وانـــا المواطن الاسرائيلي العادي ، اشعركما يشعر معي الكثيرون من ابناء شعبيبأن مثل هذا العمل هو بمثابة وضعالعراقيل على طريق الوصول الى السلامالمنشود ثق تماما ، ايها الرئيس الجليل ، أن هذه المستوطنات القليلة ، بما فيها من بضعة الاف من المدنيين ، رجالا ونساء واطفالا من المزارعين المسالمين لا تشكل حاجزا عسكريا ، ولا خطا دفاعيا ،ولما كنت اعتقد جازما بأن الضمان الافضل والاقوى لسلامة اسرائيل هو حســـن نية جيراننا المصريين وجنوحهم المخلص والتعايش معنا ، فانني اعارض فـــي أستمرار بقاء هذه القرى في اماكنها ، ما دامت تتعارض ومفهومك للسيـــادة المصرية ، وفي هذه الحال يجب نقلهـــا وسكانها الى داخل اسرائيل . وفـــي النقب الاسرائيلي كما في الجليـــــل الاسرائيلي مساحات شاسعة تتـــوق للتعمير ، وتتعطش لايد زراعيـــــة لاستيطانها ولتطويرها ، وهي مناطـــق لا ينازع احد اسرائيل على سيادتها .

ثالثا — وقبل أن أتطرق الى الحديث عن غير المناطق المصرية ، اسمـــــح لنفسي ، يا سيادة الرئيس الجليل ، ملتمسا منك العذر ، بأن اهمسفي اذنك همسة ، وانا على يقين من انك سوف تصغي اليها اصغاء تاما : لقد كـــان السيد بيغن على حق — ولم يكن هـــذا استفزازا منه — عندما قال أن قرار ٢٤٢ لا ينص على وجوب الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . وانت تتمسك بهذا القرار اساسا لاي حل سلمـــي عادل ، من هنا لابد من أن تأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار . لقد تحدثـــت شخصيا في هذا الامر مع اللـــورد كرادون ، رئيس الوفد البريطاني الـــى مجلس الامن وقتئذ ، وصاحب صيغـــة هذا القرار ، فأكد لي تأكيدا تاما بأن نصه الاصلي ، والذي قبلـــه مجلس الامن ، ليس فيه ال التعريف ، بلهو يتكلم عن «مناطق» وليس عن المناطق ، او عن «جميع» المناطق .

ومن الناحية القانونية الدولية لابد من قبول القرار نصا وروحا من قبـــل جميع الاطراف المعنية .

رابعا — واذا ما انتقلنا الى موضوع هضبة الجولان : نقول أن هذه المنطقة سورية حقا ويجب الانسحاب منها ! ولكن هنا يبرز سؤال مزدوج : هل يجب الانسحاب من المنطقة جميعها او مـــن القسم الاكبر منها ؟ وأمر اخر : لقد اعلنت سيادتك عن استعدادك المخلص للاعتراف بكيان دولة اسرائيل ، وعقد صلح دائم معها ، واقامة علاقات حسن جوار وتبادل العلاقات على جميـــــع المستويات معها . وقد طرأ على تفكير شعبك الاصيل تحول جذري فهو يقبل اليوم باسرائيل . وقد فتح فعلا قلوبه وذراعيه أمام الاسرائيليين القادميـــن الى ارض النيل . مما ازال الخوفمن قلوب مواطني اسرائيل ، لتحل محلـــه الثقة ، الثقة بصدقك وحسن نيتك ، وبانشودة السلام والتعايش السلمـــي التي ينشدها شعب مصر العظيم .

ولكن مثل هذا التحول الجذري لـــم يحدث بعد في بلاد الشام ، ولم يقدم الرئيس السوري بعد الى العاصمة الاسرائيلية ليخطب فوق منبر الكنيست ليعلن عن قبوله وشعبه بالسلام الدائم الكريم مع شعب اسرائيل . وانى أن يحدث مثل هذا التحول الجذري ، فـــلا اظن انني انا المواطن الاسرائيليالعادي ومثلي الكثيرون من ابناء شعبي ،يمكننا التحرر من عامل الخوف العميق الذي تحررنا منه ، بالنسبة الى مصر وشعب مصر بفضل قيادتك ، والحمد لله .

هذا مع العلم بأن طبيعة منطقـــة الجولان تختلف اختلافا كبيرا عن طبيعة صحراء سيناء . فلا بد من الوقوفعلى ارض الجولان نفسها والنظر من فـــوق هضبتها الى القرى الاسرائيلية في حوض نهر الاردن والحولة وبحيرة طبريا مـــن اجل الحكم النزيه على مدى وجـــوب الانسحاب من هذه المنطقة الى الحدود امنة متفق عليها» كما ينص على ذلك قرار ٢٤٢ . ولماذا لا تقوم انـــت شخصيا ، يا سيادة الرئيس الجليـــل بتفقد تلك المنطقة لتشاهد اوضاعهـــا الطبيعية بكل ملابساتها بأم عينيـــك ، ثم تقترح وسائل امنية متبادلة لابد انها ستختلف الى حد كبير عن تلك التـــي اقترحتها بالنسبة الى سيناء .

خامسا — والذي قلته لك ، يـــا سيادة الرئيس الجليل ، بالنسبـــة للجولان ينطبق على الضفة الغربيـــة وغور الاردن ايضا . فالفلسطينيون في تلك المنطقة لم يرفعوا بعد بصوتهـــم مجلجلا ليعلنوا للملأ عن رغبتهم الاكيدة بالعيش بسلام وأمن مع جيرانهم فـــي اسرائيل ، وحل مشاكلهم المعلقة معهم ناهيك عن أن دور الاردن مازالمشكوكا فيه جدا . انك تعرف تماما ايهـــــا السياسي المحنك ، أن بلادك ، مصر ، لم تعترف بعد ، وحتى هذه الساعة، باحتلال الاردن للضفة الغربية عـــام ١٩٤٨ ثم ضمها الى المملكة الاردنيـــة الهاشمية عام ١٩٥٠ . لم يعتـــرف بهذا الاحتلال والضم الملكالراحل ، ولا الرئيس الراحل ، ولا انت ، ولاجميع الدول الاعضاء في الجامعة العربيةاذن فما هو دور الاردن ؟ انني متأكد تماما بأن ليس لديك مقياسين للعدل ! أن انكارك للاحتفاظ بارض محتلة ، ايـــة كانت وبغض النظر عن هوية المحتل ، هو انكار شامل يسري مبدئيا علـــى اسرائيل بالنسبة الى سيناءوالجولان ، كما يسري على الاردن بالنسبة الـــى الضفة الغربية والقدس ، ولا فارق عندك بين هذا وذاك .

وهنا اصارحك بكل تواضع وتقدير أن كاتب هذه الرسالة كان مـــــن الاسرائيليين الذين ابتهلوا الى اللـــه تعالى حتى قبل قيام دولةاسرائيل ،أن يلهم قادة الفلسطينيين الحكمة وبعـــد النظر لقبول بمبدأ التقسيم واقامـــة دولة فلسطينية مستقلة !! اجل انني فخور بدعوتي الى الاعتراف بحـــق الشعب الفلسطيني الجار في تقريـــر المصير ، والتمتع بالسيادة .!! ولكن مع الاسف الشديد رفض زعمـــاء الفلسطينيين المرة تلو المرة مبدأ «الخذ وطالب» واصروا على أن يأكلوا الرغيف كله — او لا شيء منه البته . لقـــد رفضوا مشروع تقسيم ١٩٣٦ «لجنـــة بيل» ، ورفضوا مشروع تقسيم ١٩٤٧ ولولا هذا الرفض الفارق في السلبيـــة لما كانت هنالك اليوم « مشكلـــــة فلسطينية» ولكان العلم الفلسطينـــي يرفرف على الضفة الغربية وغيرها من مناطق فلسطينية واسعة منذ ثلاثـــة عقود ، ولما شرد شعب خدعه زعماؤه اشنع خدعة ...

وانا اقول اليوم بملء الحرية ، وفي ظل دولة ديموقراطية حرة انني اعترف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بشرط واحـــد ووحيد : أن يعلن اعترافه بدولـــــة اسرائيل وأن يأتي ممثلوه الى بيـــت المقدس ليلقوا من فوق منبر الكنيست خطبا مثل خطابك ، ويعلنون مثلك عـــن تزارهم بالتحول الجذري من الكراهيـــة والعداء الى الاعتراف والمحبة قائلين معك : لا حرب بعد اليوم بيننا وبينكم! نقبلكم في هذه البلاد المقدسة شركـــاء شرفاء ! لنا دولتنا ولكم دولتكم ونحـــن على استعداد للتعاون معكم ، واقامـــة جميع انواع العلاقات العادية معكـــم بكل نية حسنة . فلا ارهاب بعـــد اليوم ولا قتل !! ثم نشهد في الضفـــة الغربية ، وفي مخيمات اللاجئين فيقطاع غزة ولبنان والاردن نفس مشاهـــــد التقدير والمحبة وفتح القلوب بينهـــم وبيننا ، تماما نفس ما شاهدناه ومازلنا نشاهد حدوثه بيننا وبين شعب مصـــر وجماهيره . وهل كثير ما اطلبه ، يا سيادة الرئيس ، مقابل كل شيء وبعد مذابح عمان عام ١٩٧٠ ومذابح لبنـــان عامي ١٩٧٥—١٩٧٦ .

سادسا — واخيرا موضوع القدس انني ، يا سيادة الرئيس الجليل ،فخور بكوني من سكان هذه المدينة الخالـــدة الذي يعيش سكانها اليهود الاسرائيليين وعددهم حاليا نحو ٢٥٠،٠٠٠ مـــع جيرانهم العرب الذين يبلغون نحـــو ١٠٠،٠٠٠ مواطن في مدينة موحدة منذ عقد كامل من السنين ، ظهرت خلالـــه بوادر كثيرة من التعايش السلمـــــي المبارك بين الجانبين . ولعلك قد سمعت يا سيادة الرئيس ، باسم تيدي كوليك، رئيس بلديتنا ، الذي يعمل دون كلل او ملل ليلا ونهارا من اجل السكان العرب وتأمين حقوقهم ، وبفضله تحقق تقـــدم كبير في جميع مرافق الحياة العربية ، وعدد المؤسسات من بلدية وحكوميـــة وعامة والتي تسعىالى تنشيط التعاون اليهودي — العربي في تزايد مستمرفي ميدان التربية والثقافة ، العمـــــل والاقتصاد . هناك المئات من العـــرب يدرسون اللغة العبرية ومثلهم مـــــن اليهود يدرسون لغة الضاد ، والتعاون قائم بين الاحداث والكبار في الكثير من مرافق الحياة .

ولا عجب في ذلك اذا علمنا بأنرئيس البلدية يرفض حتى تدشين خزان جديد للمياه في القسم اليهودي من المدينـــة لان اللوحة التذكارية التي يجب أنيزيح الستار عنها لا تحتوي على اســـــم المشروع باللغة العربية الى جانـــب اللغة العبرية .

لا اظنك ، يا سيادة الرئيس الجليل، ستجد عربيا واحدا مخلصا لامتـــه وشعبه الفلسطيني يرضى باعادةاقامة الاستحكامات والخنادق والاســـلاك الشائكة «وبوابة الدموع» هـــي «بوابة مندلبوم» كما كانت عليه حال المدينـــة المقدسة قبل ١٩٦٧ .

اذن فاذا كان كلا الجانبين لا يقبـــل باعادة تقسيم المدينة المقدسة — فلابد من ايجاد «الحل وسط» يحتفظ فيه كل جانب بنوع من السيادة فيها ولو لمتكن كل السيادة . والمدينة المقدسة ليست في حاجة للجيوش للمحافظة على أمنها الداخلي . وربما يكون الحل عن طريق اقامة بلدية عربية في القسم الشرقـــي وعبرية بالقسم الغربي ، ويكون لكل مجلس بلدي السيادة في منطقته بما في ذلك المحافظة على الامن «الشرطة» ثم يشكل المجلسان معا «بلدية شاملـــة» تسمى «أمانة القدس الكبرى» مثلا ، فيها يمثل السكان بحسب عددهـــم ، وتكون رئاسة الامانة بالتناوب ،بالرغم من عدم التساوي بعدد السكان ..

أن مشكلة القدس ، يا سيـــادة الرئيس الجليل ، ليست اخطـــر ولا اصعب عقبة على طريق السلام ، اذ بفضل التجارب التي مر بها سكانها ، يهودا وعربا ، تجارب مريرة طوال ١٩ عاما من الانقسام وتجارب منيرة طوال عشرة اعوام من التوحيد ربما اصبحت حسن النية من الجانبين قد بلغـــت مبلغا يمكن معه ايجاد حل يرضاه كلا الطرفين .

⊛ ✻ ⊛

هذا ، يا سيادة الرئيس الجليل ، ما اردت أن افضي به اليك — انـــا المواطن الاسرائيلي العادي في رسالتي المتواضعة هذه ، مؤكدا لسيادتك على أن مشاعري هذه تنبع من قلب مخلص يتدفق اعجابا بك واكبارا لك ، ومؤكدا ايضا على أن مشاعري هذه هي نفس مشاعر الكثيرين غيري من المواطنين الاسرائيليين العاديين .

جدعون ويكرت
القدس

★ تتمـــات ★

في ذكرى الاعدامات

حية الى الابد ، على الرغم مـــن الاحداث الطارئة وان كانت هذهالاحداث مفجعة محزنة .

حكم مبتور

وسألت السيد زلخه أن كانمرتاحا للحكم الذي اخرجه من المعتقل واعاد اليه الحرية ، فقال :

انا لا اشعر بهذه الحرية كما يشعر بها غيري . لان الحكم الذي أمربإطلاق سراحي بكفالة ، هو نفس الحكم الذي اعدم اخي ، اي انه اعدم جزءا مني، كما اعدم ابرياء اعرف انا براءتهم كما اعرف نفسي ، ولهذا فانـــي ارى ان الحكم الذي صدر بحقي كان حكمامبتورا غير عادل . لان الحكم لا يمكن أنيكون عادلاً مع شخص وغير عادل مع شخص اخر .

ماذا تتمنى ؟

واخيرا سألت الشيخ زلخه عمـــا يتمناه بالنسبة له وبالنسبة للاخرين ، وبالنسبة للذين عذبوه وظلموه واهانوه فقال : أن كل فرد حر يتمنى أن يحصل على ما يفقده ، فاذا فقدت العدالة ،فاني اريد العدالة ، واذا فقدت الحريةفاني إريد الحرية ، ولهذا فانا اريد أنيسود العدل ، وأن يتحكم العقل ، وأنتطفى الاخوة على بني البشر .

وكذلك الامر بالنسبة للذين عذبوني، فقد فقدوا انسانيتهم عندما عذبواشخصا كبيرا بريئا مثلي ومثل غيري منالمتهمين ولهذا اريد لهم أن يستعيدوا انسانيتهم كما اريد للعدالة أن تعود للمظلوم ، والحرية أن تعود المستبد .

● ✻ ●

هذا استعراض بسيط لما حدث فـــي سجون بغداد قبل أن ينتهي عام علـــى قيام الحكم البعثي في العراق عام١٩٦٨ وهناك احداث اخرى مماثلة تعاقبـــت عليه . فلتردد اذاعة بغداد ما شاء لها أن تردد عن سجون اسرائيل ، فهـــي بذلك لا تفعل الا الخير لاسرائيل مـــن حيث تريد بها الشر .

ديان : ٣ عوامل اقتصادية وعسكرية وسياسية حملت السادات على مبادرته السلمية مع اسرائيل

بار ايلان – عتيم – قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان امس انه اذا كانت هناك عوامل حملت الرئيس انور السادات على القيام بمبادراته لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل ، فان هذه العوامل ستواصل التأثير عليه للاستمرار في المفاوضات في المستقبل ايضا .

وقد ادلى السيد ديان بذلك في نطاق محاضرة القاها امام طلاب جامعة بار ايلان ، واضاف انه يعتقد بان اللجنة العسكرية الاسرائيلية – المصرية المشتركة ستعود الى الاجتماع في الاسبوع القادم في القاهرة وان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ونائب وزير الخارجية الاميركية السيد الفرد اثرتون سيتوجهان الى القاهرة لمواصلة مباحثات اللجنة .

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بان هناك ثلاثة عوامل اساسية حملت الرئيس انور السادات على القيام بمبادراته السلمية مع اسرائيل وهي : اقتصادية وعسكرية وسياسية .

وفيما يتعلق بالعامل الاقتصادي قال السيد ديان ان وضع مصر سيء من الناحية الاقتصادية ، وميزانية الدفاع تشكل ٤٠ بالمئة من الميزانية الوطنية، والسادات بحاجة مستعجلة الى تجديد التجهيزات العسكرية لجيشه ، ولهذا الغرض يحتاج الى مبالغ ضخمة من المال ، وان تحسين وضع مصر الاقتصادي يمكن ان يتم بانعدام خطر الحرب بالنسبة لمصر .

اما العامل السياسي فانه ناجم عن الانشقاق الذي حصل بين مصر والاتحاد السوفياتي ، والذي اخذ في الاشتداد في الاونة الاخيرة .

وبالنسبة للعامل العسكري قال ديان ان الرئيس السادات فكر في امكانية نشوب حرب جديدة وما هي النتيجة النهائية لحرب بين مصر واسرائيل . وقد اتضح للسادات بان جبهة دول الرفض مع منظمة التحرير الفلسطينية ليست معنية ابدا بمفاوضات من اجل السلام . كما ان الانباء التي تحدثت عن قدرة اسرائيل الذرية وتعرض سد أسوان للخطر في حالة نشوب حرب ، كل هذه حملت السادات على العمل من اجل الدخول في مفاوضات سلمية .

وقال ردا على سؤال لاحد الطلاب، انه ما زال يعارض في اقامة دولة فلسطينية ، وان جميع الاحزاب في الكنيست عدا « راكاح وشلي » تعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية .

واعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بوجود احتمال قوي للتوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل حول بيان للمبادىء نتيجة للمساعي الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة في المرحلة الحالية .

وقال السيد ديان ان الولايات المتحدة تعتقد بان الاردن سيكون على استعداد للانضمام الى مفاوضات السلام في حالة التوصل الى اعلان للمبادىء .

٣٫٣٥٠ مليون ليرة ميزانية شركة الكهرباء

حيفا – من شفيق منصور – صادق المجلس الاداري لشركة الكهرباء على مشروع ميزانية الشركة للعام المالي القادم ٧٨ – ٧٩ ، واعلن المتحدث بلسان شركة الكهرباء بان الميزانية تبلغ ٣ مليارات و ٣٥٠ مليون ليرة سينفق القسم الاكبر منها على اقامة المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تجري اقامتها عند سواحل مدينة الخضيرة .

وقد خصص لهذه الغاية مليار و ٩٠٠ مليون ليرة في حين ستنفق مبالغ اخرى على تحسين وتطوير الشبكات الداخلية وخطوط الضغط العالي واقامة محطات مساعدة لعدد من المحطات الحالية . واضاف المتحدث انه بموجب هذه الميزانية فلن يتم استيعاب عمال او مستخدمين جدد خلال العام القادم الا في حالات استثنائية فقط .

اعتقال متهمين بتزييف شيكات وشراء بضائع

القدس – عتيم – اعتقلت الشرطة صباح امس جانية هاربة من وجه العدالة بعد تعقب استمر بضعة اسابيع . والتهمة الموجهة اليها هي انها قامت بشراء بضائع بالاف الليرات ودفعت ثمنها شيكات مزورة وليس لها رصيد .

وتقوم الشرطة بالتحقيق معها للكشف عن كافة نشاطاتها في هذا الشأن .

الحكم بالسجن على متهمين بسرقة سلاح من ثكنات عسكرية

الناصرة – من محمد شريف – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة احكاما بالسجن الفعلي تراوحت بين ستة اشهر وست سنوات على اربعة اشخاص ادينوا بتهمة سرقة سلاح من مخازن في الثكنات العسكرية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في الشمال وبيعها السكان من قرية كفر كنا ، فقد حكم على امنون كوهين « ٢١ سنة » من طبريا بالحبس ٦ سنوات وعلى كل من موسى خطيب « ٢٢ سنة » بالسجن ٤ سنوات ، وخالد عباس « ٢٣ سنة » بالسجن سنتين وثلاثة اشهر ، وحسن عباس « ٢٢ سنة » بالسجن ٦ شهور . وجميعهم من قرية كفر كنا .

وكان هؤلاء بواسطة امنون كوهين قد اقنعوا جنديين احدهما يخدم في منطقة يزراعيل والاخر في الجليل الغربي بسرقة سلاح اوتوماتيكي من ثكنات الجيش ونقله بسياراتهم وبيعه لبعض السكان في القرية .

ويذكر ان المحكمة المركزية في الناصرة قد حكمت على عشرة اخرين من نفس القرية لمدد تراوحت بين ٤ – ٦ اشهر لشرائهم هذا السلاح وحيازته دون ترخيص .

★ تتمـات ★

غـالي يوضـح

تعليق المحادثات في اللجنتين السياسية والعسكرية .

واكد غالي من جديد رفض مصر لطلب اسرائيل ابقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء في اماكنها ، وقال ان هذا الامر يناقض السيادة المصرية.

وقال غالي انه عندما يتم الوصول الى اتفاق على المبادىء العامة لتسوية في الشرق الاوسط فان جميع الفرقاء المعنيين يجب ان يشتركوا في تقرير الخطوة الثانية .

هذا وان اجتماع غالي مع الدبلوماسيين الافريقيين هو الاول من بين سلسلة من الاجتماعات التي قرر هو ووزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل عقدها للايضاح لدول العالم موقف مصر ولطلب تأييدها .

وسيتوجه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية الى عدة دول عربية وايران يوم السبت ، غدا ، لاطلاع رؤسائها على موقف مصر .

هرتسوغ رفض اقتراحا بتعيينه رئيسا لسلطة الاذاعة

الامم المتحدة – رويتر – اعلن هنا امس ان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد حاييم هرتسوغ الذي سيعتزل هذا المنصب في شهر حزيران القادم رفض اقتراحا بتعيينه رئيسا لسلطة الاذاعة .

وبعث السيد هرتسوغ ببرقية الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ابلغه فيها انه سيعود الى اسرائيل وسيستأنف ممارسة عمله كمحام .

وقد شغل السيد هرتسوغ منصب مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة منذ شهر اب ١٩٧٥ .

المغرب ينفي احراز جبهة بوليساريو انتصارات في الصحراء الغربية

الرباط – رويتر – قالت وكالة انباء المغرب ان المسؤولين المغربيين يعتبرون ان الجزائر تحاول اجهاض مساع لعقد مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية حول الصحراء الغربية .

واضافت تقول انها كانت هناك في الاونة الاخيرة زيادة في بلاغات من الجزائر تتحدث عن عمليات انتصارات خيالية لمرتزقة جزائريين . وكانت تشير بذلك الى بلاغات تصدرها جبهة بوليساريو في العاصمة الجزائرية حول عمليات لثوارها في الصحراء الغربية .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

يدين : اجتماع وايزمن والجمسي سيمهد

وكان السيد يدين قد صرح في مطار بن غوريون قبيل سفره الى لندن انه سيطلع وزير الخارجية البريطانية على اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بناء على طلب خاص من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . كما سيشترك في اسبوع التضامن اليهودي في بريطانيا .

وعن المحادثات مع مصر قال السيد يدين انه اذا لم تحدث تطورات غير متوقعة فان اللجنة العسكرية الاسرائيلية – المصرية المشتركة ستستأنف محادثاتها في القاهرة في الاسبوع القادم .

ونوه السيد يدين بصورة خاصة بالدور الهام الذي يلعبه السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية في تنسيق قسم من القضايا المعلقة بين اسرائيل ومصر تمهيدا لاستئناف المحادثات .

وقال السيد يدين ردا على سؤال احد المراسلين في مطار بن غوريون ، ان بيان الملك حسن عاهل المغرب حول الوضع الذي نشأ في محادثات السلام بين مصر واسرائيل لم يكن في محله . وكان الملك حسن قد صرح بان مبادأة السادات اصبحت الان في طيات التاريخ وان العرب احرار لاتخاذ كل طريق ممكنة لكي يحققوا مطالبهم.

اثرتون يطلع

حول هذا الموضوع .

وصرح السيد اثرتون في نهاية الاجتماع بان موقف اسرائيل مفهوم الان فهما جيدا وانه تم احراز بعض التقدم في المحادثات . واضاف انه سينقل مواقف اسرائيل الى مصر كما سيطلع على موقف المسؤولين هناك ايضا عندما سيتوجه الى القاهرة في مطلع الاسبوع القادم .

ودعا السيد اثرتون سفراء الولايات المتحدة في المنطقة الى اجتماع سيتم غدا في عمان باشتراك السفيرين الاميركيين في كل من اسرائيل ومصر . وعلم ان السيد اثرتون سيجتمع الى الملك حسين في عمان وسيطلعه فيه على مواقف اسرائيل وسير المفاوضات الجارية الان ودعوة اسرائيل الى الاردن لان ينضم الى المحادثات .

اعـلان حـالة

في العاصمة .

وأذاع راديو تونس نداءات للسكان للتبرع بالدم .

وهاجم جمهور ثائر امس قطارا للركاب أثناء الاضراب العام الذي أعلنته النقابات المهنية التونسية . وقد أخلت قوات الشرطة الركاب بمساعدة شاحنات عسكرية. وقام حوالي ١٠٠ شاب بقذف القطار بالحجارة وحطموا نوافذه .

وجرت معارك مستمرة بين بوليس مكافحة الشغب ومجموعات من الشبان الذين كانوا يقذفون الحجارة ويهتفون بشعارات مناوئة لنظام الحكم.

اتفـاق ثلاثي للحد

خدمات اخرى التي تدعمها ميزانية الدولة . كما ان الحكومة ستمتنع عن رفع الضرائب وتلائم درجات الضريبة مع الغلاء من اجل المحافظة على الاجرة الحقيقية شريطة امكانية الوصول الى اتفاق مع الهستدروت واصحاب العمل بالنسبة لمساهمتهما في الجهود للحد من ارتفاع الاسعار . اما نسب الزيادة في الاجور الاساسية خلال سنة ١٩٧٨ فتحدد بموجب زيادة ثمرة العمل . اما علاوة غلاء المعيشة فتدفع كما يفرضه الاتفاق .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

العسكرية والسياسية ، كما اخذ التفاؤل يزداد بنجاح هذه المحادثات عند استئنافها بعد الانتهاء من صياغة المبادىء . بل ان ثمة ما يعزز الاعتقاد بان المحادثات عند استئنافها قد تتسع نطاقا بانضمام طرف او اطراف اخرى اليها .

ان المسيرة شاقة حقا ، ومهمة الاطراف التفاوضية ليست سهلة هينة ، ولكن وضوح الهدف الذي تريد المسيرة بلوغه ، واخلاص الاطراف في رغبتها بالوصول الى هذا الهدف ، ورغبتها في احباط جهود فصائل الرفض التي تتربص بالمسيرة الدوائر – كل ذلك من شأنه ، ان يذلل المصاعب ويزيل العقبات ، ليحقق بالتالي الامن والاستقرار والسلام للجميع .

الافراج عن معتقلين في نابلس

نابلس – من مكتب محمد عميره – انعقدت المحكمة العسكرية في طولكرم ونظرت في قضية سامي عبد الحميد محمد شكور من قرية الزاوية قضاء طولكرم المتهم بمخالفات امنية ، وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال الشهود اصدرت قرارا بسجن المتهم مدة اربعة شهور وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وكانت المحكمة قبل مدة قد حكمت على نفس المتهم بسنة ونصف مع وقف التنفيذ .

كما افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس بنابلس عن راسم ستيتية ، عدنان الاتبرة ، ياسين شعبان ، سامي الكخن ، بسام جاموس ، بعد اعتقال دام ٢٥ يوما .

★ تتمـات ★

اسرائيل تأمـل

الثلاثاء الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية طالبين منه تاخير ارسال اشعار رسمي الى الكونغرس بصدد الصفقة في وقت اصبح فيه نزاع الشرق الاوسط موضوع مفاوضات بين مصر واسرائيل وامام الكونغرس بعد تلقي مثل هذا الاشعار ٣٠ يوما لاستخدام الفيتو ضد الصفقة . وكانت صفقة الطائرات المقترحة للمملكة العربية السعودية وقيمتها ١٫٥٠٠ مليون دولار قد ارجئت في الصيف الماضي في وجه تهديدات بمعارضتها في الكونغرس . وقال السناتور تشيرتش للصحفيين انه الى ان يهدأ الغبار فان مسألة تزويد المملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل بطائرات حربية يجب ان تظل معلقة .

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس

تلفون ٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات : ص.ب ٤٢٩

فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبيرغ ١٩ تلفون ٦١١٥٠٣

فرع حيفا والشمال شارع عباس تلفون ٢٣١٤٥٣ ص.ب ٩٥٥٨

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٤٧٥٠/٢٨ ص.ب ١٤٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الصف والترتيب في مطابع الانباء

طباعة اوفست مطابع جابر وسلم يوسف

انخفاض الدولار الامريكي بالنسبة لعملات ٣ دول خليجية

البحرين – رويتر – سجل الدولار الاميركي هبوطا ضد عملات ثلاث دول نفطية في سوق تبادل العملات الاجنبية في البحرين امس وسط شائعات باعادة تقييم تصاعدية بالنسبة الى هذه العملات الخليجية . وتوقف المتعاملون عن قبول مبادلات الدولار الاميركي بدينار البحرين ودرهم دولة الامارات العربية المتحدة .

وسرت تكهنات بان المملكة العربية السعودية قد تنضم الى ثلاث دول خليجية في تعليق التعامل بالعملات الاجنبية ، بعد ان ارتفع الريال السعودي بحوالي ٦ بالمئة ضد الدولار الاميركي في سوق البحرين .

هكذا من الأصل